متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات

إعـــداد
دكتــور / محمد سعد على فرج الشربينى
مدرس خدمة الجماعة
كليــة الخدمــة الإجتمـاعيــة
جامعــة أســـــوان

أولاً: مشكلة الدراسة

تحتل التقارير الدورية في طريقة العمل مع الجماعات أهمية قصوى في تحديد طبيعة النمو الذي وصلت إليه الجماعة والأخصائي معاً ، كما أنها تساعد المشرف على القيام بالبحوث التى يتطلبها حسن سير العمل ، كما أنها تحتوى على المعلومات والحقائق التى يمكن جمعها أو ترتيبها وتصنيفها لمعرفة نقاط معينة تتركز عليها مقومات العمل مع الجماعات التى تشمل المؤسسة وأخصائيو الجماعة والجماعة نفسها وأعضائها والبرامج التى تهم المؤسسة وتساعدها على أداء وظيفتها وتحسين خدماتها .

لذلك فإن تحليل محتوى التقارير يمثل أهمية قصوى حيث يمكن من خلاله أن يقدم أخصائي الجماعة تفسيراً منطقياً أكثر شمولاً وعمقاً ووضوحاً حول مراحل نمو الجماعة ، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الراهنة من خلال التركيز على واقع متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات يمكن الإستناد إليه في تقييم التصورات المهنية حول الجماعة.

ثانياً : مفاهيم الدراسة

أ – مفهوم التقارير الدورية. ب– مفهوم تحليل المحتوى.

ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسه وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية واستندت إلى المنهج الكمى والكيفي معاً واعتمدت على طريقة المسح الإجتماعى بالعينة على عينة قوامها (29) مفردة من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان.

رابعاً : نتائج الدراسة:

أ– أفادت الدراسة بضرورة التركيز على المتطلبات المعرفية اللازمة بتوظيف الرقمنة في تحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .

ب– أسفرت الدراسة عن أهمية توظيف المتطلبات المهارية في تحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات كالمهارة في توظيف التطبيقات الرقمية .

ت– أكدت الدراسة على ضرورة الإهتمام بالمتطلبات الرقمية اللازمة لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات مثل الإلمام بالوسائط التكنولوجية المعنية بتحليل محتوى التقارير .

ث– خلصت الدراسة إلى تصور علمى مقترح حول فنيات تفعيل دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .

Research Summary
Requirements for Building a Digital Guide to Content Analysis of Reports on Social Group Work

Assistant Professor: Mohammed Saad Aly Farag

Firstly: Study problem:

Periodic reports Social Group Work occupy the utmost importance in determining the nature of growth that the group and the specialist reached together, as it helps the supervisor to carry out the research required by the proper functioning of the work, as it contains information and facts that can be collected or arranged and classified to know specific points concentrated It has the ingredients to work with groups that include the institution, the group's worker, the group itself and its workers, and programs that matter to the organization and help it to perform its function and improve its services.

Therefore, the content analysis of the reports is of the utmost importance, whereby the group's worker can provide a more comprehensive, deep, and clear logical explanation about the stages of group development, and this is what the current study seeks by focusing on the reality of the requirements of building a codified digital guide to Content Analysis of the reports on Social Group work can be used to assess occupational perceptions about the group.

Secondly: The study concepts:

A- Periodic Reports. B- Content Analysis.

Thirdly: Methodological procedures:

According to its objectives, this study belongs to the pattern of descriptive and analytical studies, and it was based on both a quantitative and qualitative approach and relied on the method of social survey by sample on a sample of (29) single social workers working in the departments of youth welfare at Aswan University.

Fourthly: Study Results:

A- The study stated that it is necessary to focus on the knowledge requirements necessary to employ digitization in Content Analysis of reports on Social Group Work.

B- The study resulted in the importance of employing the skill requirements in analyzing the content of reports on Social Group Work, such as the skill in employing digital applications.

C- The study emphasized the necessity of paying attention to the digital requirements necessary for Content Analysis of reports on Social Group Work such as familiarity with technological media concerned with analyzing the content of reports.

D - The study concluded a proposed scientific perception about the techniques of activating a codified digital guide to Content Analysis of reports on Social Group Work.

المبحث الأول: مشكلة الدراسة ومفاهيمها النظرية

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد بات من المسلم به أن كافه المهن والعلوم الانسانيه المختلفه ومنها مهنه الخدمة الاجتماعية تواجه العديد من التحديات والمتناقضات في عالم اليوم وذلك نظراً لعمليات التغير السريعة والمتلاحقة والمستمرة وغير المسبوقة على كافه المستويات المحلية والقومية والعالمية وذلك كنتيجه حتمية للتقدم السريع والمصاحب للتقدم التكنولوجي والثورة في نظم المعلومات والإتصالات وعصر الفضائيات المفتوحة (كنانى، 2016، صفحة 5) .

هذا وفي ضوء المستجدات والمتغيرات المتنامية والإتجاه المتزايد نحو العولمة وأبعادها المختلفة الإقتصادية والثقافية والسياسية والإجتماعية من جهة،والكتابات المتصلة بمفهوم الحداثة وما بعد الحداثة وما تدعو إليه من ضرورة التخلى تماماً عن الموروثات الثقافية وإستنبات ثقافات جديدة من جهة أخرى ،وتزايدت حدة المتناقضات والقضايا التى تواجه مثل هذه المهن والعلوم الإنسانية المختلفة قاطبةً (مصطفى، 2004).

ومن ثم تعمل الخدمة الإجتماعية كإحدى المهن الإنسانية في جميع مجالات وقطاعات المجتمع وتهتم بالتعامل مع الإنسان في شتى صوره من أجل تحقيق السعادة والرفاهية له وتحسين ظروفه ومواجهة مشكلاته وإشباع إحتياجاته لأنها مهنة تهتم بإحداث العديد من التغييرات المرغوبة في كافة الأنساق التى تتعامل معها بما يساعد على تحقيق النمو والتكيف لها وهذا يساهم في تحقيق النمو والتقدم للمجتمع حيث أصبح لها دوراً واضحاً ومؤثراً في كافة مجالات وقطاعات المجتمع وخاصة مجال ررعاية الشباب ، حيث حققت المهنة من خلال إستخدامها لكافة طرائقها المهنية أهدافاً واضحة في هذا المجال من خلال عملها مع جميع الفئات على أساس أنهم من أهم الفئات التى يجب إعدادهم للمساهمة في عمليات التنمية التى تسعى إليها جميع المجتمعات حالياً ، فالشباب قادة المستقبل الذين سوف يتحملون المسئولية (عبداللطيف، 2007).

ويتعين التأكيد على أن طريقة العمل مع الجماعات شأنها شأن الطرائق المهنية الأخرى للخدمة الإجتماعية ولكنها تعتمد على خمس عمليات رئيسه هى الدراسة والتدخل والتخطيط والتحليل والتقويم ، وهذه العمليات ليست منفصلة وإنما متداخلة مع بعضها وقد تتم في موقف واحد (فهمى، 1998، صفحة 311).

ومن الجدير بالتبيان أن أخصائي الجماعة يقوم برصد كافة التفاعلات والعلاقات التى تحدث داخل الجماعة عن طريق مجموعة من التقارير التى يكتبها عن الجماعة التى يعمل معها وتعد أحد المصادر المهمة التى يمكن إخضاعها للدراسة والتحليل والإستنتاجات العلمية والمهنية التى لها أهميتها في تقييم الممارسة المهنية كما يمكن أيضاً استخلاص النتائج الخاصة بالنمو سواء بالنسبة للأعضاء أو الجماعة

ككل ، وكذلك النمو لإخصائي الجماعة الذي يعمل مع الجماعة ، ويفضل استخدام التقارير المهنية كأداه في تقويم العمل مع الجماعات ومتطلباته وأهدافه الرئيسة (منقريوس، 2012، صفحة 319) .

ولذلك هناك العديد من التقارير التى يناط بكتابتها أخصائي الجماعة ومن أهم تلك التقارير الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات التقارير الدورية والتقارير التحليلية كما يستفيد من التطبيقات السوسيومترية في دراسة الجماعة والتعرف على شبكة الإتصال التى تربط أفرادها داخل الجماعة (محمد، 1990، صفحة 463).

هذا وتعد عملية تحليل التقارير في طريقة العمل مع الجماعات من العمليات المهمة في الطريقة حيث أنه من خلالها يستطيع أخصائي الجماعة تحقيق أهدافها من جهة ومساعدة الأعضاء على مواجهة المشكلات والتحديات من جهة أخرى بما يؤدى في النهاية إلى تحقيق أهداف الطريقة والمتمثلة في الوصول بالجماعة والفرد إلى النمو الإجتماعى المرغوب فيه ومن ثم تغيير المجتمع التغيير المنشود (حسن، 2007).

والراصد لطبيعة التقارير في طريقة العمل مع الجماعات يلاحظ أن لهذه التقارير أهمية قصوى حيث يمثل التقرير أداة رئيسة لتحديد طبيعة النمو المهنى الذي وصلت إليه الجماعة حيث يمكن أن يكون تقرير أخصائي الجماعة لموقف أو إجتماع الجماعة مجالاً للمناقشة مما يعطى الفرصة للنقد البناء بشتى التحركات المهنية وتفضيلات السلوك المهنى وغالباً ما يستفيد أخصائي الجماعة وغيره من الأخصائيين الإجتماعيين بهذا الموقف الحى المشترك الذي يثير الحديث في جوانب عديدة من المادة النظرية وكيفية الإستفادة بها في مجال العمل المهنى المعروض للمناقشة ، وفي هذا إعمال للمبادئ والأسس المهنية مع ربطها ربطاً محكماً لعمليات التطبيق العملى ، وهذا النقد البناء في جو مليئ يقوى قدرة أخصائي الجماعة على عملية النقد الذاتى فيستفيد بها في حياته المهنية بشكل ينعكس على أداء الجماعة ككل ،هذا وتتضح الأهمية المهنية للتقارير فمن خلالها يمكن توثيق لما يحدث فعلاً في الجماعة ، فهذه التقارير تساعد في تقويم البرامج لأنه يعكس طبيعة الحاجات والرغبات المتغيرة التى يعبر عنها الأعضاء صراحة أو ضمناً بإسلوب غير مباشر (عطية، 2004، صفحة 296).

وبناءً على ما تقدم فإن تلك التقارير الدورية لها دوراً واضحاً في تقويم المستوى المهنى الذي وصل إليه أخصائي الجماعة ، كما أنها تساعد المشرف في القيام بالبحوث التى يتطلبها حسن سير العمل كما أنها تحتوى على المعلومات والحقائق التى يمكن جمعها أو ترتيبها وتصنيفها لمعرفة نقاط معينة تتركز عليها مقومات العمل مع الجماعات التى تشمل المؤسسة وأخصائيو الجماعة والجماعة نفسها وأعضائها والبرامج التى تهم المؤسسة وتساعدها على أداء وظيفتها وتحسين خدماتها كما أنها تستخدم في إختيار المبادئ والنظريات التى يمكن توظيفها في العمل مع الجماعات من وقت لأخر للتأكد من مدى توافر حقائق جديدة تساعد على الرقى للتقدم في ميدان العمل مع الجماعات (كنانى، 2016، صفحة 48).

كما أن عملية تحليل تلك التقارير في طريقة العمل مع الجماعات من العمليات المهمة في الطريقة حيث إنه عن طريقها يستطيع أخصائي الجماعة تحقيق أهدافها ومساعدة الأعضاء على مواجهة المشكلات بما يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف الطريقة والمتمثلة في الوصول بالجماعة والعضو إلى النمو الإجتماعى المأمول (حامد، 1991، صفحة 57) .

كما تشتمل التقارير الدورية على بيانات يمكن أن تجمع فيها بيانات خاصة بنقاط معينة تهم المؤسسة ونموها من أجهزة المجتمع تطبق على هذه المعلومات وسائل البحث الإجتماعى كالتصنيف والترتيب والعرض في جداول بيانية تحليلية لما يحويه من مادة للخروج بنتائج معينة أو إكتشاف حقائق جديدة تكون بمثابة نقاط إرشادية (محفوظ و شلبى، 2010، صفحة 32).

وفي ضوء ما تقدم باتت التقارير الدورية إحدى الأدوات الرئيسة في طريقة العمل مع الجماعات وأصبح هناك ضرورة لإستخدام تحليل محتوى التقارير الدورية وذلك لأنها تساعد في فهم طبيعة الإتجاهات والقيم وكافة أنماط الإتصال المختلفة لأعضاء الجماعات علاوة على أنها تسهم في فهم المشكلات الإجتماعية والقضايا البحثية في ضوء الواقع الفعلى للأفراد والجماعات والأسر (Gordy, 2005) .

وكذلك بات تحليل محتوى التقارير الدورية أمراً في غاية الأهمية ، حيث يعد تحليل المجتوى أحد الأساليب البحثية شائعة الإستخدام في العلوم الإجتماعية عامة والخدمة الإجتماعية قاطبة ، وهو يندرج تحت منهج المسح الإجتماعى في الدراسات الوصفية وهو من أقدم الدراسات البحثية التى إستخدمت في المنهج العلمى والأكثر شيوعاً في البحوث المعنية بالعلوم الإجتماعية أى كانت موضوعاتها وما فيها من أفكار ومعانى وعادة ما يتم تحليل المحتوى من خلال الإجابة على تساؤلات معينة ومحدده يتم صياغتها مسبقاً ، بحيث تساعد الإجابة على هذه التساؤلات في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة ويهدف هذا الإسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على إتجاهات المادة التى يتم تحليلها وكذلك الوقوف على خصائصها بحيث يتم كل ذلك بعيداً عن الإنطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية (طعيمه، 2004، صفحة 246) .

وقد أشارت العديد من الأطر النظرية والكتابات إلى أنه من الضرورى تعظيم الإهتمام بتحليل محتوى عمليات التدخل المهنى ودلالات المعانى وإستخدام اللغة وتوصيف المشكلات التى تواجهها الجماعات للوقوف على طبيعة الدور الفعلى للأخصائي الإجتماعى ومعرفة السياقات الإجتماعية وما تقتضيه عمليات التدخل المهنى على مستوى النظرية والممارسة وذلك من خلال التقارير الدورية (Nair, 2014).

هذا بالإضافة إلى الكتابات التى أكدت على أهمية تحليل المحتوى في مناهج تعليم الخدمة الإجتماعية وضرورة تفعيل التقارير الدورية للوقوف على طبيعة المتغيرات والأبعاد ذات الصلة بالعملية التعليمية ، كما أكدت تلك الكتابات على ضرورة الإهتمام بتحليل محتوى المواقف المهنية والتقارير الدورية ذات الصلة بأدبيات الخدمة الإجتماعية وتوصى هذه الكتابات بإجراء المزيد من دراسات تحليل المحتوى

في بحوث الخدمة الإجتماعية لتدعيم البناء المعرفى والجانب المهنى ومن ثم تدعيم فاعلية برامج الخدمة الإجتماعية وعملية المساعدة والممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية (prasad, 2014, p. 173).

هذا ويمثل إسلوب تحليل المحتوى أهمية قصوى ، حيث يتسم بالموضوعية ويخضع للمتطلبات المنهجية ولذلك فهو إسلوب موضوعى كما أنه إسلوب علمى مبسط وذلك بسبب سهولة إجراءته وسرعة الوصول إلى النتائج مع إمكانية تحديد المستويات المعرفية التى يركز عليها المحتوى أكثر من غيرها من المستويات المعرفية المتنوعة لعملية التحليل (البسيونى، 2013، صفحة 291) .

هذا ويعد تحليل المحتوى في الخدمة الإجتماعية من الاليات المهمة التى يمكن أن تقدم تفسيراً منطقياً أكثر شمولاً وعمقاً ووضوحاً ومن ثم تقديم التصورات العلمية والمهنية التى تفيد في التنبؤ العلمى للقضايا المستقبلية كما يسهم في تحديد وتفسير المتغيرات التابعة أو المستقلة التى تتضمنها البحوث العلمية في الخدمة الإجتماعية (مصطفى، 2008، صفحة 281) .

ويتم ذلك من خلال وحدات التحليل البنائية والوظيفية التى تتضمن مجموعات من الفئات (كالكلمات أو الجمل أو الفقرات أو العبارات) المعبرة عن كل وحده من وحدات التحليل (الدليمى و صالح ، 2014، صفحة 163).

وعلى هذا النحو يأتى الإهتمام المتزايد بتحليل المحتوى في طريقة العمل مع الجماعات بوصفه من الأساليب والأدوات البحثية المهمة في دراسة القضايا الإجتماعية المختلفة ، ومن ثم ضرورة التركيز عليها من جانب الباحثين المتخصصين ، وكذلك التركيز على التصورات العلمية المنطقية المرتبطة به ، نظراً لما يكتنفه من الغموض ، وتزداد أهمية تحليل المحتوى في التقارير الدورية بهدف التعرف على القضايا والمشكلات ووضع المؤشرات العلمية التى يمكن الإستفادة منها في دراسة القضايا المختلفة (مصطفى، 2004).

كما يعد تحليل المحتوى من الأدوات البحثية المهمة والشائع استخدامها في البحوث الكيفية والتى تتخذ من الوصف التحليلي أداة رئيسه حيث يفيد تحليل المحتوى في قياس النتائج والوقوف على دلالة التصورات المنطقية ودلالات المعنى الظاهر والمتوقعة لمادة موضوع التحليل،كما يفيد في فهم طبيعة الحياة الإجتماعية والتحليلات المقارنة ، والتحليلات التاريخية ، وقد استخدم تحليل المحتوى كل من دوركاييم ، وستوفار وويب بهدف تحديد طبيعة السلوك الإنسانى والتصورات الموتبطة بهذا السلوك وتقديم التفسيرات الخاصة به في إطار السياق الإجتماعى (مصطفى، 2008، صفحة 282) .

هذا وإذا تطرقنا إلى الدراسات والبحوث التى تناولت متغيرات القضية البحثية المطروحة يمكن عرضها في ضوء المحاور التالية :

المحور الأول : دراسات وأطروحات تناولت أهمية التقارير الدورية في طريقة العمل مع الجماعات .

حيث أشارت دراسة (حامد، 1991) إلى أهمية إستخدام التقارير الدورية كأداة للقياس في طريقة العمل مع الجماعات وكما أن هذه التقارير تعد أداة مقننة تستخدم في القياس وترتبط بالتقارير الدورية وقد توصلت الدراسة إلى نموذج مقنن للتقارير الدورية يحدد الشكل العام لكتابتها وتحليلها ويستخدم كأداه للقياس في طريقة العمل مع الجماعات وأثبتت الدراسة أن النموذج المقترح للتقارير الدورية يزيد من فاعلية قياس درجة نمو العلاقة المهنية ودرجة نمو الجماعة كما يزيد من درجة إتفاق نتائجها مع النتائج الإحصائية للمقاييس الأخرى .

كما أكدت دراسة (السيد، 1995) على أن استخدام المشرفين للتقارير الدورية خاصة في وسائل الإشراف بالمجال المدرسي أدت إلى تحقيق أهداف الإشراف المهنية والتى تحددت في النمو المهنى للأخصائي الإجتماعى وقيامه بأداء العمل بكفاءة ، ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن جميع الأخصائيين قد اتفقوا على أن الموجهين الإجتماعيين(المشرفين) يستخدمون التقارير بأنواعها المختلفة كوسيلة من وسائل الإشراف لمساعدة الاخصائيين على النمو المهنى كما ان هذه التقارير تساعد المشرف (الموجه)على قيامه بدوره بصورة جيدة .

كما أكدت دراسة (سعد، 2000) في نتائجها على أنه يجب على المشرفين الإهتمام بالتقارير الدورية كوسيلة تعليمية أثناء تدريب الطلاب أكثر من ذلك كما أنه يجب على المشرفين أن ينمو مهاراتهم المهنية والتى تساعد في قيامهم بدورهم أثناء استخدام التقارير الدورية ومنها المهارة في التسجيل والمهارة في الملاحظة والمهارة في تحليل المواقف الجماعية وقد توصل الباحث إلى وضع إطار تصورى لزيادة فعالية التقارير الدورية كوسيلة إشرافية تعليمية في طريقة خدمة الجماعة.

كما تطرقت دراسة (فهمى، 2001، صفحة 314) إلى التعرف على أنواع المهارات والأدوات التى يطبقها الاخصائيين الإجتماعيين في المؤسسات الإيوائية ومن هذه المهارات (المهارة في إستخدام وظيفة المؤسسة–المهارة في تقدير وإستخدام المشاعر– المهارة في إستخدام الواقع في الزمن الحاضر –المهارة فى استخدام العلاقات الإجتماعية) وأما عن الأدوات فقد حددها في (التقارير – المقاييس الإجتماعية– الوسائل السمعية والبصرية – المناقشة – الإصغاء – الإجتماعات – الندوات والمحاضرات – اللجان – اللوحات التعبيرية – المقابلات – المشروع الجمعى – لعب الدور).

كما أوضحت دراسة (مشرف، 2003، صفحة 606) إلى أن تقويم أساليب التسجيل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات المستخدمة في مجال رعاية الأحداث في نتائجها على أن الأخصائيين الإجتماعيين يستخدمون أساليب التسجيل المهنى المختلفة مع جماعات الأحداث والتى من أهمها التقارير التى توضح الحياة الجماعية التى تحدث داخل الجماعة والتى تساعدهم في التعرف على شخصية أعضاء الجماعة وتحليلها وأيضاً طبيعة الأدوار المختلفة التى يقوم بها الأعضاء داخل الجماعة.

كما أجريت دراسة (garrtt, 2005) على أن التقارير الخاصة بالأنشطة المتنوعه والمناقشات لعينة قوامها خمسة عشر أخصائي إجتماعى بالمدارس الإبتدائية بتحليل هذه التقارير لتحديد وضوح الأهداف

وطرق التدخل وإستراتيجيات التقييم التى يستخدمها الأخصائيين الإجتماعيين خلصت الدراسة إلى ضرورة الموضوعية في كتابة التقارير حتى يمكن الإستفادة منها عند تحليلها.

كما تشير دراسة (منصور، 2010) في نتائجها إلى أن أهم أنواع التقارير التى يستخدمها الأخصائيين الإجتماعيين مع جماعات النشاط المدرسي تتمثل في (التقارير الدورية – تقارير المناسبات الخاصة – تقارير الأنشطة اليومية –تقترير الزيارات الميدانية) وإلى أهداف استخدام التقارير الدورية تتمثل في (دراسة المشكلات – المتابعة الدورية – التقويم الدورى) وكما تشير أيضاً إلى الصعوبات التى تواجه أخصائيو العمل مع الجماعات عند استخدام التقارير في عملية التقويم مراعاة أن التقارير تتضمن (جوانب إيجابية فقط– عدم التسجيل الدقيق لمحتويات التقارير – الإعتقاد بأن التقارير مصدر للمعلومات فقط – مسئوليات العمل متعددة).

كما أكدت دراسة (كنانى، 2016) على تحديد أهم التقارير التى يسجلها الأخصائي الإجتماعى عن جماعات النشاط المدرسي حول المشكلات التى تواجه القيادات الطبيعية،وتحديد المحتوى المناسب للتقارير التى يسجلها الإخصائي الإجتماعى عن جماعات النشاط المدرسي وكذلك تحديد الخطوات التى يتبعها الإخصائي الإجتماعى عند تسجيل التقارير ثم توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتطوير التقارير التى يقوم بها الإخصائي الإجتماعى بتسجيلها عن جماعات النشاط المدرسي.

المحور الثانى : دراسات وأطروحات تناولت أهمية تحليل المحتوى .

دراسة (Owens, 2000) بتحليل محتوى مناهج تعليم الخدمة الإجتماعية والتقارير الدورية للوقوف على المتغيرات والأبعاد ذات الصلة بالعملية التعليمية وأكدت هذه الدراسة على ضرورة الإهتمام بتحليل محتوى المواقف المهنية والتقارير ذات الصلة بطريقة العمل مع الجماعات وتوصى الدراسة بإجراء المزيد من دراسات تحليل المحتوى في بحوث الخدمة الإجتماعية لتدعيم البناء المعرفى والجانب المهنى ومن ثم تدعيم فاعلية عملية المساعدة والممارسة المهنية.

كما أشارت دراسة (محمد و حسنين، 2001، صفحة 486) في نتائجها على أنه توجد أساليب لتحليل المواقف تختلف عن الأساليب التى تستخدم عند تحليل التقارير وأنه يجب على أعضاء هيئة التدريس الإنتقاء فيما بينها بما يسهل عمليات التحليل المهنى للمواقف والتقارير وترتبط بخطوات المنهج العلمى السليم ،حيث اتضح من نتائج الدراسة وجود بعض المشكلات التى تواجه الطلاب عند تحليل المواقف والتقارير في طريقة خدمة الجماعة وقد توصل الباحثان إلى وضع إطار تصورى للتغلب على تلك المشكلات وزيادة فعالية دور أعضاء هيئة التدريس عند إستخدام الأساليب المهنية لتحليل التقارير في طريقة خدمة الجماعة .

كما أشارت دراسة (mary, 2001) والتى استخدمت تحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة التجريبية لتفسير العلاقة بين العضو والبيئة في إطار المناهج الخاصة بخدمة الجماعة وأوصت الدراسة في

نتائجها بضرورة التأكيد على استخدام طريقة تحليل المحتوى في التقارير الدورية والمواقف الحياتية للأعضاء والجماعات لمعرفة التأثيرات الفعلية وعلاقتها بالسلوك الإنسانى في الإطار البيئي.

كما أشارت دراسة (Nair, 2014) في نتائجها إلى أهمية استخدام تحليل المحتوى في الدراسات والبحوث الإجتماعية على المستوى الكيفي والرقمى والتى يمكن في ضوئها تحديد الابعاد المرتبطة بالظاهرة ، كما أكدت الدراسة على أهمية تحليل محتوى التقارير المعنية بموضوعات محددة بهدف تحديد العلاقة بين المتغيرات الرئيسة لمحتوى التقارير وعلى الرغم من أهمية تحليل المحتوى إلا أن الدراسات الإجتماعية تفتقد الكثير من الأساليب العلمية التى يمكن الإستفادة منها في تحليل المحتوى ، وتوصى الدراسة ذاتها بضرورة استخدام تحليل المحتوى في المناهج العلمية والدراسات الإجتماعية ومنها الخدمة الإجتماعية والطرائق المرتبطة بها .

وباستقراء وتحليل الدراسات السابقة لكافة متغيرات الدراسة يمكن تحديد موقف الدراسة الراهنة من هذه الدراسات وذلك على الوجه التالي:

لقد اتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أهمية وضع دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات حيث أن هذه التقارير وفقاً لنتائج الدراسات السابقة تساعد على تحديد أنماط التواصل والإتصال بين أعضاء الجماعات سواء أكانت أنماط رسمية أو غير رسمية فضلاً عن كونها تساعد أخصائيو الجماعة على وضع التخطيط الجماعى للتدخلات المناسبة من خلال تحديد سياقات التفاعل الجماعى ، هذا فضلاً عن كونها تساعد ممارسي طريقة العمل مع الجماعات على التعليم والتدريب المنظم ومن ثم إكتساب المهارات المهنية التى يمكن أن تساعدهم على أداء أدوارهم بكفاءة كما أن تلك التقارير تعمل في مجملها على تحقيق الكفاءة المهنية من خلال تحقيق أعلى معدلات عائد للممارسة المهنية ، كما أكدت تلك الدراسات العربية منها والأجنبية على أن التقارير الدورية تساعد ممارسي خدمة الجماعة في العديد من المجالات على معرفة عملية التفاعل الجماعى وكذلك الجوانب الرئيسة لطريقة العمل مع الجماعات من حيث دور أخصائي الجماعة أو البرنامج أو العلاقات الإجتماعية بين الأعضاء الأمر الذي يحقق التماسك الإجتماعى المنشود كما أن إستخدام التقارير الدورية في طريقة العمل مع الجماعات حسبما أوردت تلك الدراسات السابقة تعد أداة مقننة ووسيلة تعليمية أثناء تدريب الطلاب كما أفادت الدراسات السابقة في مجملها إلى ضرورة إجراء بحوث مستقبلية مهنية لإعداد أدلة رقمية مقننة لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات مثل دراسة **محمد حامد دسوقي ، حنان السيد شوقى ، محمد الظريف سعد ، محمد سيد فهمى ، عادل محمد مشرف ، Kendra Garrtt، أمل محمد منصور** ، هذا وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية تحليل المحتوى كأداة متكاملة للتحليل والقياس للتقارير الدورية في طريقة العمل مع الجماعات حيث يمتاز أسلوب تحليل المحتوى في الدراسات الإجتماعية بكثرة إجراءاته المنهجية التى تتفق وطبيعة الوصول إلى تقارير دورية فاعلة يمكن الإستناد إليها

في تحقيق الكفاءة لأخصائيو الجماعة فضلاً عن ذلك يمكن من خلال تحليل المحتوى الوصول إلى سياقات وتحليلات أكثر دقة يمكن من خلالها ضبط إشكالية الدراسة وضبط وحدات التحليل وضبط مجتمع الدراسة والوصول لنتائج أكثر دقة وهذا ما أشارت إلية دراسة (**Grise Owens، عادل محمد مشرف وزغلول عباس حسنين ، Rogge Mary، Roshni Nair**) .

هذا وبالنظر في مجمل هذه الدراسات على كثرة تصنيفاتها ومحاورها ومتغيراتها ، يتعين التأكيد على أن تلك الدراسات لم تتعرض على وجه الإطلاق لتحديد دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات ، حيث أكدت العديد من الأطروحات والأدبيات إلى ضرورة إجراء الدراسات المستقبلية المعنية بالتوصل إلى دليل رقمى مقنن لتحليل تلك التقارير في طريقة المعل مع الجماعات يفيد الباحثين والممارسين في إعداد تقارير وأكثر دقة تسهم في رفع الكفاءة المهنية والمعيارية لتلك التقارير ، كما أنها تسهم في تطوير الأداء المهنى لممارسى خدمة الجماعة ، إلا أن تناول الباحث للدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بقضية الدراسة الراهنة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عادت على الباحث بالفائدة في نواحي متعددة منها الاهتداء إلى مصادر ومراجع وأطروحات وأدبيات تتعلق بطبيعة متغيرات الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث ، وكيفية بناء الإطار النظري وتكوين تصور شامل لقضية الدراسة وتجنب النقاط التي تم تناولها بالفعل ودراستها من قبل بوصفها لا تثرى تراكمية المعرفة العلمية ، فضلاً عن ذلك فقد سمحت تلك الدراسات والأطروحات السابقة للباحث بتكوين إطار أكثر ثراءً من المعلومات التي ساعدت الباحث في صياغة المشكلة البحثية وأهداف البحث وفرضياته وتحديد المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية ، كما أن الدراسات السابقة تفيد في التعقيب على النتائج التي سوف تكشف عنها الدراسة الراهنة .

واتساقاً مع ما تقدم تأتي الدراسة الحالية انطلاقاً من الاطروحات والدراسات السابقة وما أكدت عليه نتائجها وما خرجت به توصياتها من ضرورة إهتمام الباحثين والممارسين بالعمل على إعداد تقارير رقمية مقننة في طريقة العمل مع الجماعات تتفق وطبيعة التغيرات المعاصرة السريعة والمتلاحقة والتى لها تداعيات على مجمل الحياة الإجتماعية .

وفي إطار ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في **إعداد دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات** .

ثانياً : مفاهيم البحث :

أ) مفهوم التقارير الدورية :-

يقصد بالتقارير " هى تلك التسجيلات التى يكتبها أخصائي الجماعة بعد كل إجتماع مع الجماعة وفيها يسجل ويصف كل ما يدور في إجتماعات الجماعة بشئ من التفصيل حيث يركز إهتمامه على سلوك الأعضاء في الجماعة وعلاقتهم وتفاعلاتهم فيها وما يقومون به ومدى ونوع اسهامهم واشتراكهم في التفكير والعمل وما يقوم به الأخصائي أو الطالب كمساعد ومعين للجماعة ، وتطور عملية النمو والتغيير

الذى حدث على الأعضاء ونوع العلاقات والتفاعلات بين الجماعة والجماعات الأخرى والمؤسسة والمجتمع المحلى (أحمد، 1986، صفحة 297).

وتعرف التقارير بأنها هى التى يسجلها الأخصائي بعد كل إجتماع مع الجماعة والعمل معها كأخصائي جماعة حيث أن التقرير يعطى صورة واقعية شاملة منذ بداية العمل حتى نهايته في كل موقف يواجه الجماعة وأعضائها في أثناء حياتها الجماعية ويقوم الأخصائي بتحليل محتوى هذه التقارير (منقريوس، 2009، صفحة 289).

وتعرف التقارير على كونها كل ما يكتبه أخصائي الجماعة أو طلاب الخدمة الاجتماعية بعد كل اجتماع مع الجماعة وفيها يسجل الأخصائي أو الطالب عملية خدمة الجماعة، ويصف ما يدور في اجتماعات الجماعة بشئ من التفصيل، حيث يركز اهتمامه على سلوك الأعضاء في الجماعة وعلاقاتهم وتفاعلاتهم فيها، وما يقومون به، ومدى ونوع إسهامهم واشتراكهم في التفكير والعمل وما يقوم به الأخصائي أو الطالب كمساعد ومعين للجماعة وتطور عمليتي النمو والتغيير التي تلاحظ على الأعضاء ونوع العلاقات والتفاعلات بين الجماعة والجماعات الأخرى والمؤسسة والمجتمع المحلى (أحمد، 1986، الصفحات 296-297).

كما عرفت بأنها وحدة التحليل الأساسية التي من خلالها يمكن الوقوف على عمليات النمو والتطور والتغيير الذي يصاحب أعضاء الجماعة كأفراد والجماعة كنسق كلى، ووحدة مترابطة وهي تعطي صورة واقعية لما حدث في الجماعة خلال كل اجتماع (منقريوس، 2004، صفحة 28).

وفي إطار ما تقدم ينظر الباحث للتقارير الدورية على كونها ما يلى :

1) وسيلة من وسائل التسجيل المهمة والأساسية في طريقة العمل مع الجماعات .
2) يقوم الأخصائي الإجتماعى بتسجيلها .
3) تفيد في الوقوف على طبيعة طريقة العمل مع الجماعات .
4) يتم من خلالها تسجيل كل ما يجرى في كل إجتماع من إجتماعات الجماعة .
5) توضح طبيعة عملية الإتصال بين أعضاء الجماعة .
6) تظهر عملية التفاعل والتبادل بين الأخصائي والجماعة .
7) توضح استجابات الأعضاء نحو بعضهم البعض (الفعل ورد الفعل) .
8) توضح استجابات الأعضاء نحو البرنامج وما يتضمنه من أنشطة مختلفة .
9) توضح أساليب التدخل المهنى التى مارسها الأخصائي في توجيه عمليات التفاعل.
10) يتضمن التقرير الدورى (البيانات الأولية – التخطيط – الجزء القصصى والتحليلى)
11) أداة دورية تستخدم لجمع المعلومات والبيانات فى طريقة خدمة الجماعة.
12) يكتب التقرير الدورى بعد كل اجتماع يعقده الأخصائى مع الجماعة التى يعمل معها، وبالتالى فهى أحد وسائل التسجيل.

13) يركز فيه الأخصائى الإجتماعى على ما دار فى اجتماعات الجماعة من تفاعلات وعلاقات ومشكلات ومدى استجابة الأعضاء للمواقف المختلفة كما يسجل الأخصائى دوره فى المواقف المختلفة ومدى تدخله لتوجيه التفاعل الجماعى.

14) وسيلة لتتتبع نمو الأعضاء والجماعة ككل ولذا يستخدم التقرير الدورى لتقويم عائد التدخل المهنى.

15) له أجزاء هى الجزء الإحصائى والاعدادى والقصصى والتحليلى والتخطيطى.

16) يقدم أخصائى الجماعة هذه التقارير للمشرف الذى بدوره يناقشه فيها، ويساعده على التغيير والنمو المهنى وأداء مسئولياته على أحسن وجه ممكن.

ب) مفهوم تحليل المحتوى

يشير مصطلح Content analysis في اللغة إلى صيغتين: تحليل المحتوى وتحليل المضمون وهي بنفس المعنى، إلا أن مصطلح تحليل المحتوى يشيع في مجال الدراسات الإجتماعية، ومصطلح تحليل المضمون في بحوث الإعلام مع تفضيل كثير من الباحثين لمصطلح تحليل المضمون لأنه أكثر شمولية، وتتبنى الدراسة الحالية ذلك المصطلح.

وقد اختلفت آراء الباحثين في تعريفها لتحليل المضمون وتباينت بشكل واضح، حيث عرف بأنه "أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال"، كما أنه "أسلوب بحثى يرمى للخروج بإستدلالات عن طريق تشخيص صفات محددة للرسائل تشخيصاً موضوعياً منظماً"، بينما عرفته دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنه "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون رسائل الإتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ بإختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كماً وكيفاً (طعيمه، 2004، الصفحات 69-71).

للوقوف على ماهية إسلوب تحليل المحتوى، وللتعرف على جوانبه المختلفة،إن تحليل المحتوى هو وصف كمي ومنتظم لمادة ما، وهذا الإسلوب يستخدم في تحليل مضمون أشياء مثل الكتب والوثائق والأعمال الفنية من موسيقى ورسم وصور وغيرها. وفي حالة تحليل محتوى الكتب المدرسية يكون الاهتمام موجهة نحو معرفة مستوى مقروئية تلك الكتب، ودرجة التحيز الموجودة في طريقة عرض مادتها. وقد تكون دراسات تحليل المحتوى كلها لا تعدو أن تكون تعداداً لبعض الأمور المطلوبة، وقد تكون في الوقت ذاته معقدة عندما تحاول الكشف عن درجة التحيز

ويمكن القول: إن تحليل المحتوى (المضمون) هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة ، وعلى الأخص في العلوم الإجتماعية ومناهجها، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للدراسات الإجتماعية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية الاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث، أو فروضه الأساسية، طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث.

هذا ويعتبر إسلوب تحليل المضمون مهم بالنسبة للعلوم الإجتماعية وبالذات لمهنة الخدمة الإجتماعية خصوصاً عندما تكون المعلومات أو الحقائق المراد جمعها تتعلق بالزمن الماضي البعيد الأمر الذي يصعب معه الحصول عليها عن طريق المقابلة أو الإستبانة وذلك لإنقضاء أجل المعنيين بها وبالتالى تصبح كتاباتهم وسيرهم وأثارهم الثقافية والإجتماعية المدونة هى وسيلتنا الوحيدة في التعرف عليهم ، كما هو الحال في التعرف على عادات الطلاق والغذاء والثأر (الصقور، 2010، صفحة 113).

وفي ضوء ما تقدم ينظر الباحث لتحليل المحتوى على كونه :-

1) أداة من أدوات البحث العلمى يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعه بهدف وصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون.
2) إسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة .
3) إسلوب في البحث يهدف إلى الخروج بإستدلالات صحيحة من البيانات الخاصة بالمضمون.
4) الوصف الموضوعى المنظم والكمى للمحتوى الظاهر للإتصال .
5) محاولة الوصول إلى وصف سببي للمضمون من أجل الكشف موضوعياً عن طبيعة المثيرات وعمقها النسبي .
6) التحليل يعنى تحديد فئات معينة ووحدات للتحليل ترتبط بطبيعة الوثيقة المراد تحليلها .
7) المحتوى هو تحديد المادة المراد دراستها والمفاهيم المراد قياسها في إطار المحيط العام .
8) قد يعتمد تحليل المضمون على المعلومات الجاهزة كالوثائق وقد يعتمد على دراسة الشخصية التى تمكن من ربط القول بالفعل والسلوك بالعمل .
9) لا يسلم تحليل المضمون بالمعلومة وكأنها مطلقة بل يخضعها للإختبار والقياس للتأكد من صدقها .
10) عند تحليل المضمون يجب مراعاة الكلمة والموضوع والخصائص والصفات والزمان والمكان للمعلومة .
11) يفيد في ملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للإتصال بين أفراد الجماعة .

ثانياً : أهداف الدراسة

تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه :

تحديد متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات

وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الاهداف الفرعية مفادها :

1) تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعلت .
2) تحديد المتطلبات المهارية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعلت .

3) تحديد المتطلبات الرقمية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعلت .

ثالثاً : تساؤلات الدراسة

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس مؤداه :

ما متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات ؟

وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية مفادها :

1) ما المتطلبات المعرفية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعلت ؟
2) ما المتطلبات المهارية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعلت ؟
3) ما المتطلبات الرقمية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعلت ؟

المبحث الثانى
تحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات بين المفهوم والبناء

تمهيد :

يعد إسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمى شائعة الإستخدام حيث يهدف هذا الإسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التى يتم تحليلها ، وكذلك الوقوف على خصائصها ، بحيث يتم كل ذلك بعيداً عن الإنطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية.

يعد تحليل المحتوى – منذ أكثر من نصف قرن– من الإجراءات القليلة التى وضعت خصيصاً لدراسة أثر وسائل الإتصال المرئية والسمعية والمقروءة بخاصة أننا في عصر تكنولوجيا المعلومات والقنوات الفضائية والإنفتاح على الصحف والمجلات التى تتناول العديد من الظواهر السلوكية والإجتماعية كالإنتخابات والإنفتاح أو تحليل ما تنقله هذه القنوات المتنوعة من مواد ورسائل اتصالية وإعلامية للجمهور المتلقى ، لذا شاع استعمال تحليل المحتوى بين الباحثين في الميدان النفسي والإجتماعى وفي العديد من الميادين المعرفية الأخرى وعلى الرغم من ذلك يبقى تحليل المحتوى من الأدوات المجهولة على نطاق واسع وفي بعض الأحيان محل جدل على غرار الكتابات والبحوث والدراسات والتقارير العديدة التى تناولته لأن بعض المختصين يتصارعون حول الإتفاق على تعريف له ، والبعض الاخر يشك في أهميته ، لذلك فإنه ليس من العبث محاولة تحديد طبيعة تحليله والمجالات المختلفة لتطبيقه

هذا ويمكن طرح العناصر التالية :

أولاً : خصائص تحليل المحتوى

يمكن تناول خصائص تحليل المحتوى فيما يلى : (meares, 2009)

1) أسلوب أو طريقة للبحث، تستخدم مع غيرها من الأدوات.
2) يستهدف تحليل المحتوى توضيح الدوافع والأهداف التي يرمي إليها الكاتب أو المتحدث، ومعرفة مدى تأثير محتوى مادة الاتصال في أفكار الناس واتجاهاتهم.
3) يسعى تحليل المحتوى إلى وصف المضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة المطروحة، ولذلك فهو أسلوب للوصف.
4) لا يقتصر تحليل المحتوى على المحتوى فقط، وإنما يشمل الجوانب الشكلية أيضا، ولذلك فهو يتناول الشكل والمضمون معاً.
5) يتميز تحليل المحتوى بالموضوعية، ويخضع للمتطلبات المنهجية، ولذلك فهو أسلوب موضوعي.
6) يستخدم تحليل المحتوى في مجالات بحثية متنوعة، كالإعلام، وعلم النفس والخدمة الإجتماعية.
7) يقدم تحليل المحتوى للقارئ وصفاً موضوعياً منظم وكميا للمحتوى الذي أخضعه الباحث للدراسة، ولذلك فهو أسلوب منظم وكمي.
8) يعتمد تحليل المحتوى على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع، أو مفردة، أو شخصية، أو وحدة قياس أو زمن (evans, 2015).
9) تحليل المحتوى عملية هادفة، بمعنى أنه لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط، وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.
10) تحليل المحتوى أسلوب مبسط، وذلك بسبب سهولة إجراءاته وسرعة الوصول إلى النتائج.
11) تحليل المحتوى اسلوب علمي، والعلمية هنا ليست مقصورة على التجربة الميدانية أو الدراسة العلمية، وإنما العلم روح ومنهج وطريقة

ثانياً : استخدامات تحليل المحتوى

نظراً لاستخدام أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون في كثير من مجالات الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية والإنسانية بصفة عامة، لذلك تعددت استخداماته، ويمكن عرض هذه الاستخدامات على النحو التالى :(kronick, 2012)

1) وصف الاتجاهات السائدة في المحتوى أي أنه يساعد على تحديد الاتجاهات التي تبرز في المحتوى، كما أنه يبين مدى التغيرات التي حدثت في هذه الاتجاهات على مر السنين.

2) تتبع تطور الدراسات الأدبية والعلمية،أي أن هذا الاستخدام يختص بتتبع اهتمامات وأوجه نشاط المشتغلين بالدراسات الأدبية والعلمية .
3) الكشف عن الاختلافات بين مضمون الاتصال في الدول المختلفة ، حيث يستطيع التحليل المنظم لمواد الاتصال من الكشف عن أوجه الاختلاف بين الدول في نظرتها وتفسيرها لمواد الاتصال .
4) المقارنة بين وسائل الاتصال ، وهذا التحليل يمكن له أن يبين لنا الفروق بين وسائل الاتصال في عرضها لقضية معينة من حيث أهدافها و موضوعاتها واتجاهاتها.
5) الكشف عن أساليب الدعاية ؛ فدراسة الاتجاهات السائدة في مادة من مواد الاتصال تساعد بلا ريب في الكشف عن أساليب الدعاية في المادة المدروسة.
6) الكشف عن الاهتمامات أو الميول أو القيم الاجتماعية ؛ ويقصد بذلك تعرف الأنماط الثقافية الشائعة في مجتمع معين، والوقوف على ما يسمى بروح العصر (cohen, 2019) .
7) الكشف عن بؤرة الاهتمام ؛ إذ من الممكن باستخدام أسلوب تحليل المحتوى تعرف الموضوعات والقضايا التي تشغل الجماهير أو قطاعات منها في فترة زمنية معينة، وذلك بتحليل بعض المواد الإعلامية التي تنشر فيها هذه القضايا في ضوء أسلوب منظم ومنهج علمي للتحليل.
8) ويستخدم تحليل المحتوى أو المضمون في دراسة عملية التفاعل الاجتماعي داخل الأنساق الاجتماعية الصغيرة، كالجماعات، والكشف عن اتجاه هذا التفاعل .
9) ويستخدم تحليل المحتوى في دراسة التفاعلات الدائرة في العمليات العلاجية في مجال الخدمة الاجتماعية والطب النفسي .

ثالثاً : أسس تحليل المحتوى

يستند إسلوب تحليل المحتوى إلى مجموعة من الإجراءات للتأكد من صدق تحليل البيانات وهى : (مصطفى، 2018، صفحة 295)

1) تحديد الأهداف الإتصالية .
2) التمهيد المسبق لمحتوى الرسالة .
3) تحديد النص مادة التحليل .
4) تحديد السمات والخصائص الواجب توفرها في القائمين بعملية الإتصال.
5) تحديد الحالة الإجتماعية المدركة لكل من الشخص والجماعة.
6) وصف الإستجابات السلوكية المرتبطة بالإتجاهات نحو الإتصال .
7) الوقوف على قيم وإتجاهات وأفكار ومعتقدات الأفراد داخل الجماعة .وصف طبيعة العلاقات والتفاعلات ودراسة المشكلات وتحليل الإتصالات ومقابلة الحاجات للجماعة.
8) الإهتمام بالإتجاهات والقيم المؤسسية والمجتمعية.

رابعاً : خطوات تحليل المحتوى

تتم خطوات تحليل المحتوى وفق المراحل التالية : (طبة، 2015)

1) ضبط إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2) ضبط فرضيات الدراسة ومتغيراتها الأساسية ومؤشراتها.
3) ضبط أهداف الدراسة ومجالاتها وحدودها.
4) ضبط المجتمع والعينة اللازمة للدراسة .
5) ضبط فئات التحليل الاساسية والفرعية ومؤشراتها .
6) ضبط وحدات التحليل وتعريفها .
7) إجراءات الصدق والثبات .
8) ترميز ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج .

خامساً : وحدات تحليل المحتوى (neuman, 2013, p. 315) يمكن تناولهما على النحو التالى :-

1) وحدة الكلمة: الكلمة هى أصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون وقد تشير إلى معنى رمزى معين ، كما قد تتحدد عن طريق بعض المصطلحات أو المفهومات .
2) وحدة المحتوى : ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة.
3) وحدة المفردة : ويقصد بها وسيلة الإتصال نفسها فقد تكون كتاباً أو مقالاً أو خطاباً .
4) وحدة الشخصية : ويقصد بها تحديد نوعية وسمات الشخصية الرئيسة فقد تكون حقيقية أو خيالية .
5) وحدة المساحة والزمن : ويقصد بها تقسيم المضمون تقسيمات مادية.

وتعد التقارير الدورية لإجتماعات الجماعة هى وحدة التحليل الأساسية التى من خلالها يمكن الوقوف على عمليات النمو والتطور والتغيير الذي يصاحب أعضاء الجماعة كأفراد والجماعة كنسق كلى ووحدة مترابطة وهى تعطى صورة واقعية لما حدث في الجماعة خلال كل إجتماع .

وعلى أخصائي الجماعة أن يعرف كيف يختار محتويات التقارير الدورية وينظم محتوياتها وكيف يسجل الحقائق ويحلل محتوياتها ، حيث يعد محتوى التقرير انعكاساً فعلياً لما يدور في الجماعة وما يصدر عنها من أفعال وسلوكيات وما يقوم به الأخصائي من إجراءات وأساليب مهنية .

وعلى الرغم من الأهمية التى تشغلها التقارير الدورية في عملية خدمة الجماعة إلا أن المتتبع لكيفية تسجيل التقارير الدورية وما تنطوى عليه من محتويات يجد أن هناك حاجه ملحه إلى ضرورة الإرتقاء بها وكيفية تحليلها .

ومع التسليم بأنه لا يوجد تكوين خاص أو نمط خاص يتبعه أخصائي الجماعة في المؤسسات المختلفة في كتابة التقارير الدورية لإجتماعاتهم مع الجماعات التى يعملون معها ، إلا أنه يمكن وضع إطار عام يصلح لكتابة التقارير ويتضمن هذا الإطار العام الأجزاء التالية :

- الجزء الإحصائي .
- الجزء القصصى (الجزء الفردى – الجزء الجماعى – الجزء الخاص بالأخصائي).
- الجزء التحليلي .
- الجزء التخطيطي.

كما أن المتتبع لكيفية تحليل محتوى التقارير الدورية في المؤسسات المختلفة يرى أن هناك حاجة إلى ضرورة بناء دليل رقمى لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات تتضمن الوحدات الأساسية وهى : (مصطفى، 2018، الصفحات 287–288)

- أعضاء الجماعة كأفراد.
- الجماعة ذاتها .
- الأخصائي.
- البرنامج.

سادساً : الإعتبارات التى يجب على الأخصائي الإجتماعى أن يراعيها عند تسجيل التقارير (الخزامى، 2009، صفحة 81).

1- التكامل: يقصد بالتكامل في التقرير ، أن هناك هدف ظاهر من كتابة التقرير بحيث تتجمع حوله كل العناصر الداخلة في التقرير وتوجهه إلى تحقيق هذا الهدف ، إن كل جزء في التقرير، بل وكل فقره أو جملة لابد أن توجه لخدمة هذا الهدف.

٢- الدقة: إن من أهم مقومات التقرير ، ليست فقط دقة عرض وسلامة المادة التي يتضمنها وإنما أيضا الطريقة التي تساعد على فهم الأخصائي لما يعرضه التقرير.

٣- الوضوح: الوضوح عنصر جوهري في التقرير ، ويكون حائزاً على هذه الصفة إذا عرض معده (الاخصائي) أفكاره بسلاسة وجلاء ، فالعبارات تكون بينة مترابطة وجلية ، ولا بأس أن يستخدم معد التقرير الكلمات الأجنبية إذا كانت بوضوح عن الحقيقة أو المشكلة، ويمكن وضع العبارة العربية أولا ثم تليها بين قوسين كبيرين العبارة او الكلمة الإنجليزية مثلا. وجدوى الوضوح في التقرير متمثلة في سهولة فهمه ، ويسر استيعابه ، والوضوح في التقرير يتطلب ما يلي (الشيخلى، 2008، صفحة 80):

أ- تجنب الغموض أو استخدام العبارات التي تتحمل اللبس أو الكلمات التي تثير الشك أو تحتمل أكثر من معنى.

ب-تجنب استخدام الجمل الطويلة التي تضيع الحقائق في خضمها أو ترتبك في ثناياها.

ج- ضرورة استخدام العبارات القصيرة التي تدخل للمعنى مباشرة.

د- ضرورة استخدام الكلمات التي تخص جوهر موضوع التقرير).

4- الإيجاز: إن التقارير الأكثر إيجازا تكون أسهل في القراءة من التقاريرالطويلة، لكن ما يهم حقيقة هو أن يتناسب طول التقرير مع موضوعه وعرضه. ربما تكون أفضل الكلمات للتعبير عن هذا الإيجاز هو أن يكون التقرير مكتوبة بشكل مختصر على نحو مفيد، فضلاً عن كونه وثيق الصلة بالموضوع، وأن يكون طوله مناسبة لتناول كل ماهو مهم وضرورى فقط دون أي مغالاة أو استرسال في الحديث .

5 - استخدام لغة متداولة: بمعنى أن يكون مستوى اللغة المستخدمة في كتابة التقرير وكذلك الأسلوب مناسبا وهذا الأسلوب الهدف من كتابة التقرير.

6 - البساطة: وتعني تجنب التعقيد غير الضروري عند كتابة التقارير.

٧- الصياغة المناسبة: يجب أن يصاغ التقرير بشكل منطقي من خلال التتابع الواضح للأفكار والمعاني والأحداث الزمنية لما يحدث داخل الجماعات، وذلك التتابع الذي يعمل كوسيلة جيدة لتحقيق الهدف من كتابة التقرير.

٨- دقة الوصف والتفسير: بمعنى أنه إذا كانت هناك حاجة إلى تفسير فكرة معينة فيجب أن ينقل التقرير وصف هذه الفكرة وتفسيرها بدقة ووضوح بعيداً عن أي غموض (فورسيث، 2009، الصفحات 20-21).

9 - الموضوعية: لا تترك مشاعر الحب ، أو الكراهية ، تتسلل إلى تقريرك ، إن ذلك يحدث أحيانا دون أن تدري ، والسماح لمواقفنا وآرائنا الشخصية بأن تحدد شكل وموضوع المعلومات التي يعرضها التقرير ، تضعفة في الحقيقة ولا تقويه. ومن ثم ينبغي أن تظل الحقيقة " الموضوعية " في التقرير بمنأى عن هذه التأثيرات .

١٠- أن يكون يقظ دقيق الملاحظة لما يحدث في الجماعة وبين أعضائها.

11- أن يدرك ما يجب أن يشمله التسجيل من بيانات وموضوعات.

١٢- أن ينظم ثم يحلل المسائل المهمة التي يرى لها أثراً على الأفراد والجماعة.

١٣- أن يقترح ما يراه مناسباً لمواجهة المسائل التي يتعرض لها الأفراد والجماعات وما يتخذه من خطوات نحو هذه المقترحات (فهمى، 2012، الصفحات 187-188):

وهناك عدة إعتبارات نتناولها على النحو التالى :-

أ- أن يضمن الأخصائي التسجيل بكل ما يراه مهمة عن الأعضاء كأفراد لكل منهم شخصيته، وعن الجماعة كقوة اجتماعية تضم أفراد لهم استجابات منوعة وعلاقات.

ت-أن يشمل الأخصائي في التسجيل الذي قام ويقوم به بالنسبة للجماعة كعامل مساعد في تطورها ونموها.

ث-أن يصف التسجيل الأحداث التي تمت في الجماعة أو الاستجابات بين الأعضاء حسب ترتيب حدوثها وكما تم حدوثها في الجماعة.

د- أن يراعي الأخصائي تسلسل النشاط الذي تم في الجماعة فيسجله بنفس الطريقة التي اتبعها الأعضاء في الدراسة أو البحث أو التنفيذ.

هـ- أن يتم التسجيل بعد عمليات النشاط الخاصة بالجماعة فمثلا عند الإنتهاء من الاجتماع الدوري للجماعة يراعى الأخصائي أن يقوم مباشرة بالتسجيل أو وضع نقط مختصرة تساعد على كتابة التقارير في الوقت الملائم، إذ أن ذلك يساعده على تذكر الأحداث التي تمت في الجماعة والاستجابات التي نتجت خلال المناقشات.

و- أن يهتم الأخصائي بأسلوبه في التسجيل، فيجب أن يكون سلساً واضح العبارة ينتقل من نقطة إلى أخرى بوضوح، موضوعية خالية من الأخطاء اللغوية قدر الإمكان(١)

سابعا: الأسس التي تراعى عند كتابة التقارير (سالم، 2012، صفحة 295):ـ

ينبغي على أخصائي العمل مع الجماعات الالتزام بالأسس التالية عند كتابة التقارير:

1. الإلمام بموضوع الاجتماع الذي يدور حول التقرير.
٢. الرجوع إلى التقارير السابقة التي دونها أخصائيون آخرون للاسترشاد بها.
٣. الالتزام بمكونات إعداد التقرير حسب نوعه.
4. الاعتماد على اللغة السليمة السهلة ذات التعبيرات المناسبة والمعبرة.
5. التركيز في محتوى التقرير حتى لا يفقد التقرير أهميته.
6. الانتقاء في اختيار ما يكتب بمعنى عدم التطويل أو الاختصار بما يفقد المعنى.
٧. وضع القاريء في الاعتبار عند الكتابة فليس الهدف من كتابة التقارير أن يكتب الأخصائي لتطوير ذاته المهنية فقط، ولكن أحد جوانب أهمية التقارير أنها تفيد مساعدة المشرف على التعرف على كفاءته، كما ترشد غيره من الأخصائيين الاجتماعيين عند الحاجة، كما تستخدم كوسيلة للتدريب الميداني.
8. تطبيق معطيات الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات من خلال توضيح المبادىء والمهارات وأنشطة التدخل المهني ليسهل استنباطها من التقرير.
9. الاهتمام بالإعداد السليم للتقرير بمراعاة مهارات الكتابة والالتزام بقواعد اللغة وعلامات الترقيم وهي علامات توضع لتساعدنا في فهم الجملة، كما أنها تمكن الأخصائيين ودارسي الخدمة الاجتماعية من التمييز بين الموقف والتقرير في خدمة الجماعة.

ثامنا: خطوات إعداد التقارير الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات:ـ

يمكن طرح هذه الخطوات بشئ من التفصيل وذلك على النحو التالى:

1- تحديد هدف التقرير:إن لكل تقرير هدف ، وهذا الهدف قد :

- يتم تحديده لكاتب التقرير الاخصائي) من قبل رئيسة المباشر أو جهة أخرى.
- يكون جزءا من الواجبات الوظيفية الدورية لكاتب التقرير (الأخصائي).
- يكون كاتب التقرير الاخصائي) هو الذي حدد هذا الهدف ، وتحرك في إطاره لإعداد التقرير، وفي جميع الأحوال فإن هذا الهدف أيا كان مصدره ينبغي أن يظل واضحاً ولكن في الحقيقة هناك عدة منافع مهمة لتحديد هدف التقرير بوضوح وهي :

أ) أن تحديد هذا الهدف يساعد في اختيارنا للمعلومات التي يجب أن يتضمنها التقرير وما يجب إدخاله في هذا التقرير وما يجب إغفاله أو حذفه.

ب) يساعدنا تحديد هدف التقرير على صياغة التقرير بشكل سليم.

ج) يساعد تحديد هدف التقرير على كتابة هذا التقرير.

٢- تجميع المعلومات: تعتمد الآراء والمعلومات التي يعرضها كاتب التقرير (الاخصائي) في تقريره على عدة مصادر، سواء كانت هذه آراء كاتب التقرير (الاخصائي) أم آراء الآخرين. وقد تأتي هذه المعلومات من مصادر متنوعة، مثل: التقارير السابقة ، محاضر الاجتماعات ، المناقشات.

٣- تحديد المعلومات ذات العلاقة:

إن كثيرا من المعلومات قد تتوافر لكاتب التقرير (الاخصائي) ، ولكن يبقى عليه أن يحدد ما يتعلق منها بموضوعه ، وما يرتبط بأهدافه ، وهناك معياران في هذا الشأن ينبغي العمل بهما وهما:

أ- ارتباط المعلومات بهدف التقرير ومدى خدمتها لعناصره المختلفة.

ب-التوازن في توفير معلومات تخدم عناصر التقرير التي تتساوى في أهميتها ، بحيث تساند أو تناقش كافة وجهات النظر التي يطرحها التقرير بصورة متوازنة.

4- اختبار دقة المعلومات:-

ويتم ذلك من خلال طرح أسئلة ، مثل:

- هل البيانات والإحصاءات ذات دلالة إحصائية ومعلوماتية؟

- هل التعبير عن هذه المعلومات في نسب مئوية أكثر دلالة من الأرقام المطلقة ؟

-هل المعلومات كافية ومحددة؟

5- تقييم المعلومات (هريتج، 1997، صفحة 10):

حتى مع سلامة الإحصاءات ودقتها فإنه يبقى تقييمها على النحو الاتى:

- هل توجد معلومات يرى كاتب التقرير(الاخصائي) أنها جاءته من مصادر متحيزة وعليه أن يختبر مصداقيتها؟

- هل المعلومات محددة وقاطعة في مجالها وبعيدة عن التعميمات التي تضر بمصداقية التقرير ؟

6- تصنيف وترتيب المعلومات: تعتبر هذه الخطوة ذات أهمية كبيرة في إعداد التقارير، فهذه المعلومات التي تم جمعها واختبارها وتقييمها ينبغي أن :

- تبوب وتصنف في مجموعات وتقسيمات محددة.

- يتم ترتيبها بصورة متتابعة ومترابطة تفيد قارئ التقرير عند عرضها، وقد يرتب كاتب التقرير الأخصائي هذه المعلومات حسب أهميتها.

٧- تحديد العناوين : العناوين الرئيسة أو الفرعية هي محطات يقف عندها قارئ التقرير، وتسهل عليه استيعاب مضمون التقرير.

٨- كتابة التقرير: على الشكل الأمثل حتى يتمكن الأخصائي من الرجوع له مرة أخرى.

9- المراجعة:

إذا تم الانتهاء من كتابة التقرير فعلي كاتبه (الاخصائي) أن يحقق ما يلي:

تحقيق التوازن بين أقسام التقرير وأجزائه من حيث التحليل والمعالجة.

- تجنب التناقضات التي قد تبدو في بعض أجزائه.

- تدقيق الهجاء ومفردات اللغة.

١٠- ضبط المعانى: في النهاية ، على كاتب التقرير (الاخصائي) أن يقوم بما يلي (عبدالخالق، 2000، صفحة 125):-

- اختيار الكلمات الصحيحة التي تعبر عن المعنى المطلوب.

- مراجعة الكلمات المكررة وبخاصة إذا كانت متقاربة خلال نفس الفقرة، وذلك بتغييرها إلى كلمات أخرى منعا للتكرار ، والتأكد من تعبيرها عن المعنى المقصود.

تاسعا: الاتجاهات الحديثة في كتابة التقارير في طريقة العمل مع الجماعات:-

ونظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل يجب أن يكون أخصائي الجماعة متابعاً للتقدم العلمي وعلى دراية بإمكانية الاستفادة منه فقد بدأت تظهر في الآونة الأخيرة اتجاهات مسايرة لهذا التقدم في امكانية حفظ المعلومات عن طريق استخدام الأجهزة العلمية الحديثة وهي (جمعه، 2003، صفحة 320):

1- التسجيل باستخدام الفيديو:. يعتبر الفيديو من أحدث الأساليب التي تستخدم لحفظ المواد التي يتم تسجيلها بالصوت والصورة، واستخدامة في طريقة العمل مع الجماعات يتوقف على امكانيات المؤسسة في توفير هذه الأجهزة والشرائط الخاصة بها، ومدى تقبل الجماعة ونموها لهذا الأسلوب من التسجيل، ومهارة الاخصائي في استخدام هذه الأداة، وقد يعارض البعض استخدام هذا الأداء بدعوى أن أي تدخل خارجي يؤثر على حياة الجماعة وتفاعلاتها كما أن إحساس الأعضاء بتسجيل أنشطتهم واجتماعاتهم يؤثر في حركتهم مما يجعلهم يبذلون أقصى الجهد للظهور بالمظهر المناسب، ولكننا نرى أن أي تدخل مؤقت (مثل زيارة المشرف) يؤثر بصورة مؤقته على حياة الجماعة وديناميكيتها، أما إستخدام الأخصائي لجهاز الفيديو بطريقة دائمة في تسجيل أنشطة الجماعة فإنه بالتدريج يصبح شيئا عادياً بالنسبة للاعضاء وهذا يتوقف على مرحلة النمو الإجتماعى التي تمر بها الجماعة.

٢- الحاسب الآلي (الكمبيوتر) :

يعد الحاسب الالى وسيلة إلكترونية صممت لإستقبال الإعداد الكبيرة من البيانات بشكل آلي ومن ثم تخزينها ومعالجتها إلى شكل نتائج ومعلومات مفيدة وقابلة للاستخدام بموجب مجموعة من التعليمات التي يطلق عليها اسم البرمجيات ولديه القدرة على تحليل واستخلاص النتائج وعرضها في أي شكل من أشكال المخرجات بدرجة عالية من الكفاءة والدقة المتناهية وهو من احدث ما توصل إليه العقل البشري

في حفظ المعلومات، فهو آله اليكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها بحيث يمكن اجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية ويمكن استخدامه في مؤسسات خدمة الجماعة لتسجيل وحفظ المعلومات والبيانات الخاصة بالمؤسسة وأنشطها وأعضائها والجماعات الموجودة بها، كما يستطيع أخصائي الجماعة حفظ البيانات الخاصة بالجماعة التي يعمل معها في الحاسب الآلى بدلاً من السجلات المعرضة للتلف والضياع.

٣- المسجلات (فهمى، 2010، صفحة 264):

وهى من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في عملية التسجيل إلا أنه قاصر عن تسجيل الاشياء الحركية كتعبيرات الوجه والجو النفسي الذي يخيم على الجماعة وأعضائها، ولكن يمكن الاستفادة منه في تسجيل المناقشات والاحداث والقرارات بسبب تعرض أخصائي الجماعة للنسيان.

4 – الكتابة الإلكترونية للتقارير:

تستخدم التقارير الإلكترونية على نطاق واسع في الوقت الحالي باستخدام الحاسب الآلي أو الانترنت، أو استخدام الوسائل المتعددة كوسيلة أساسية لتبادل المعلومات داخل المؤسسات المختلفة. وكتابة تقارير باستخدام الحاسب الآلي وتقديمها وعرضها إلكترونياً داخل المؤسسات تمثل عملية في غاية الأهمية حيث تسهل إدارة عملية التطوير والتحديث في المؤسسة والجماعات الموجوده بها. ويجب تدريب الأخصائيين الأجتماعيين على الكتابة والإعداد الإلكتروني للتقارير وخاصة في بداية حياتهم العملية أو أثناء الدراسة الأكاديمية. وتتشابه كتابة التقارير الإلكترونية مع كتابة التقارير التقليدية، ولكن مع استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإتصال الحديثة من حيث المكونات الرئيسة، بالإضافة إلى اختلاف طريقة التقديم والعرض الجذابة والمميزة من حيث الشكل والمضمون. وتتيح عملية استخدام الحاسبات في إعداد التقارير فرصة كبيرة في استحداث مجموعة من الأساليب والوسائل الجذابة في إخراج التقرير في صورته النهائية، مما يضفي عليها طابع الإتقان والمهارة بالإضافة للوضوح .

الإجراءات المنهجية للدراسة

أ- نوع الدراسة:-

تنتمي هذه الدراسة وفقاَ لأهدافها إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي توفر المعلومات وتؤكد علي وصف وتفسير العلاقة بين الظواهر والأحداث كما أن نمط الدراسات الوصفية يهدف إلي تقرير خصائص مشكلة معينة ، والسعي إلي دراسة ظروفها المحيطة مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخري ، وذلك بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاَ دقيقاَ شاملاَ من كافة جوانبها ولفت النظر إلي جوانبها المختلفة.

فضلاً عن ذلك فإن الدراسات الوصفية تقدم صورة مفصلة وواضحة المعالم لموضوع الدراسة ولذلك فإن الدراسات الوصفية تعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها والوصول إلي إصدار تعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، فضلاً عن تقديم وصف كمى وكيفى لمتطلبات دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات ، ومحاولة التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتلك المتطلبات(المعرفية – المهارية – الرقمية).

ب- منهج الدراسة:

حاول الباحث في الدراسة الحالية الاعتماد علي المنهج الكمي والكيفي معاً ، فالمنهج الكمي باستخدام النسب المرجحة والأوزان المرجحة ، والقوة النسبة وغيرها ، وذلك لوصف استجابات عينات الدراسة حول القضية محل التساؤل ، أما المنهج الكيفي فتتم الاستفادة منه في تحليل تلك الاستجابات ، وتوضيح مدي ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها ، وتأثير كل منهما في الآخر .

ثالثاً : طرق البحث المستخدمة :

حاول الباحث أن يستخدم في دراسته الحالية طريقة المسح الاجتماعي بالعينة علي النحو التالي :

1- طريقة المسح الاجتماعي بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان وعددهم (29) مفردة .

2- طريقة المسح الاجتماعي بالعينة للمجموعة من الخبراء والأكاديميين المهتمين بتحليل وبناء التقارير في الخدمة الإجتماعية وعددهم (8) مفردة .

رابعاً : أدوات الدراسة :

أ- أدوات جميع البيانات :

اعتمد الباحث في جميع بيانات الدراسة الحالية علي الأدوات التالية :

1- إستمارة إستبيان خاصة بالأخصائيين الإجتماعيين العاملين إدارة رعاية الشباب بجامعة أسوان .

2- دليل مقابلات شبه مقننة لعينة من الخبراء والأكاديميين المهتمين بتحليل وبناء التقارير في الخدمة الإجتماعية .

- **إجراءات تصميم أدوات الدراسة :**

لقد تم الاعتماد في تصميم أدوات جميع بيانات الدراسة الحالية علي الخطوات العلمية المتعارف عليها في هذا الشأن ، وذلك وفقاً للخطوات التالية :

- الإطلاع علي الكتابات العلمية المتخصصة .
- الإطلاع علي بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بقضية الدراسة .

- الإطلاع علي بعض الاستمارات وصحائف الإستبيان والأدوات المرتبطة بموضوع دراسة الباحث.

تحديد أبعاد ومؤشرات أدوات جمع البيانات وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها الرئيسة علي الوجه التالي:

1- الإستبيان الخاص بالأخصائيين الإجتماعيين العاملين إدارة رعاية الشباب بجامعة أسوان وقد تتضمن ما يلي :

- البيانات الأولية والخبرة في مجال العمل بإدارات رعاية الشباب.
- المتطلبات المعرفية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .
- المتطلبات المهارية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .
- المتطلبات الرقمية اللازمة لبناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .

2- مقابلات شبه مقننة للخبراء والأكاديميين في الخدمة الإجتماعية للتعرف على متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات :

صدق وثبات أدوات الدراسة :

- **الصدق الظاهري :**

تم التأكد من صدق أدوات الدراسة وذلك بعرضها علي بعض المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسوان ، وكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ، وكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم ، وقد طلب الباحث من سيادتهم تحكيم أداة الدراسة وفق ارتباط الأسئلة بالأبعاد التي تقيسها ومدي ارتباطها بموضوع الدراسة ، وكذلك مدي سهولتها ووضوحها للمبحوث .

هذا وفي ضوء الإجابات التي وردت من السادة المحكمين ، تم حساب نسبة الإنفاق وحذف الأسئلة والعبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق (85%) ونتج عن ذلك إجراء بعض التعديلات في الإستبيان الخاص بالأخصائيين الاجتماعيين ، حيث جاءت أقسام الإستبيان موزعة على النحو التالى .

القسم الأول:

بيانات أولية تناولت بعض المتغيرات مثل (السن، الدرجة الوظيفية، النوع، عدد سنوات الخبرة، عدد مرات الحصول على دورات تدريبية تخصصية، مكان التخرج، طبيعة الإدارة التى يعمل فيها الأخصائى حالياً بجامعة أسوان).

القسم الثانى:

المتطلبات المعرفية اللازمة لبناء ووظيفة التقارير الدورية، قد تضمن هذا القسم (ماهية التقارير الدورية، المبادئ الأساسية التى يلتزم بها أخصائى الجماعة فى كتابة التقارير الدورية بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان، الفنيات المهنية التى يركز عليها أخصائى الجماعة عند كتابة التقارير الدورية بإدارات رعاية

الشباب بجامعة أسوان، الجوانب المهنية التى يركز عليها أخصائى الجماعة عند كتابة التقارير الدورية بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان ، أجزاء التقرير الدورى الشائع استخدامها بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان ، ضرورة وأهمية استخدام التقارير الدورية بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان ، المعوقات التى تواجه استخدام التقارير الدورية بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان كروتين في كتابة التقارير.

القسم الثالث:

المتطلبات المهارية والتى تتضمن وحدات التحليل الخاصة بأعضاء الجماعة والجماعة والأخصائي والبرنامج المؤسسي والعديد من المهارات اللازمة في كتابة التقارير والمنظومة المهنية في خدمة الجماعة بوصفها بناء مترابط ومتفاعل يتكون من الأسس العلمية التى تتميز بها الطريقة وتحقيق عملية المساعدة.

القسم الرابع:

المتطلبات الرقمية اللازمة والتى تتضمن فنيات كتابة التقارير الرقمية وما تتضمنه وتستلزمه من فنيات مرتبطة بالرقمنة وطبيعة المهارات اللازمة التى يجب أن يتحلى بها أخصائي الجماعة في كتابة التقارير والتى تجعل له خصوصية مهنية تميزه عن الاخرين كإستخدم بيئات إدارة التعلم والمنصات الرقمية وتطبيقات التعلم من بعد وتفعيل الإجراءات السرية لذلك .

ثبات أدوات الدراسة :

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق إعادة الاختبار TEST RETEST حيث تم التطبيق علي عينة قوامها (11) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة اسوان .

وقد تم رصد الدرجات واستجابات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة اسوان محل الدراسة ، وبعد مضي (15) خمسة عشر يومياً تم إعادة التطبيق مرة أخري علي نفس العينة محل الدراسة ، وبحساب معامل ارتباط سبيرمان بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني ، لتحديد ثبات أداة جمع البيانات ، حيث كانت المقارنة لصحيفة الإستبيان حول متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل التقارير في طريقة العمل الجماعات ، فقد وجد الباحث أن معامل ثبات الإستبيان (81%) كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول رقم (1)

يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد أداة الدراسة والخاصة بجمع البيانات

م	عينة من الأخصائيين الاجتماعيين	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
1	القسم الأول (المتطلبات المعرفية)	0,81	0,89
2	القسم الثاني (المتطلبات المهارية)	0,84	0,90
3	القسم الثالث (المتطلبات الرقمية)	0,80	0,91
	الكلى	0,81	0,90

الصدق الذاتي لأداة الدراسة :

تم حساب الصدق الذاتي لأداة الدراسة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات صحيفة الإستبيان وقد جاءت نتائجه كما هي موضحة بالجدول السابق ، حيث كان معامل الصدق لإستبيان متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات والمطبق علي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان (90%) الأمر الذي يوضح ارتفاع معامل الثبات والصدق لأداة الدراسة ، مما يطمئن الباحث للاعتماد عليها في جمع البيانات بدرجة ثقة (99%).

ب-الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

لقد قام الباحث باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة حيث قام الباحث بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلى باستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) حيث استخرجت التكرارات والنسب المئوية للبيانات المختلفة لاستبانة الدراسة، وكذلك اختبارات (T. TEST) وباستخدام هذا الاختبار لدى عينة واحدة للمقارنة بين متوسط آراء مجموعة من الأفراد لشئ ما ومستوى معين لأداء هذا الشئ فإذا كان لدينا مجموعة واحدة من الأفراد فى أحد المتغيرات وأردنا معرفة ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط هؤلاء الأفراد فى هذا المتغير ومتوسط الفرض لدى مجموعة أخرى من الأفراد لا تتوافر لدينا بياناتهم الحقيقية أم لا ففى هذه الحالة تطبق الاختبارات على عينة واحدة.

خامساً : مجالات الدراسة :

أ- المجال البشرى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان ، حيث كان عددهم (29) أخصائى إجتماعى من (68) أخصائياً اجتماعياً العاملين بجميع إدارات شباب كليات جامعة أسوان ، حيث وقع إختيار الباحث على عدد (11) أخصائياً اجتماعياً بطريقة عشوائية لإجراء الثبات والصدق، ولم تنطبق شروط المعاينة على (28) منهم فقد وضع الباحث شروط لاختيار عينة المبحوثين على النحو التالى:-

1) أن يكون حاصلاً على درجة علمية فى الخدمة الاجتماعية (دبلوم فوق متوسط – بكالوريوس- دبلومة دراسات عليا – ماجستير – دكتوراه) ويكون ممارساً مهنياً بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان.
2) ألا تقل سنوات خبرته فى العمل المهنى (8-10) سنوات.
3) تتوفر فى عضوية هذه الجماعات شروط تكوين الجماعات على أساس مرسوم.

ب- المجال المكانى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية فى إدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان، وذلك للأسباب التالية:-

- الاحتكاك المباشر للباحث بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان بحكم عمله
- إستعداد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بجامعة أسوان لإبداء التعاون مع الباحث لإتمام بحثه .

جـ- المجال الزمنى:

تم إجراء الدراسة بشقيها النظرى والميدانى في الفترة من (2019/5/1م وحتى 2019/8/29م) .

المبحث الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- نتائج مرتبطة بوصف مجتمع الدراسة من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان

جدول رقم (2) يوضح خصائص مجتمع الدراسة ن=29

البيان	الفئات	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1- النوع ن=29	(أ) ذكر	18	%62.06	1
	(ب) أنثى	11	%37.93	2
2- السن ن=29	(أ) أقل من 25 سنة	ــ	صفر %	
	(ب) 25 –	6	%20.68	2
	(ج) 35 –	15	%51.72	1
	(د) 45 –	5	%17.24	3
	(هـ) 55 سنة فأكثر	3	%10.34	4
3- الدرجة الوظيفية	(أ) أخصائى اجتماعى	8	%27.58	2
	(ب) أخصائى اجتماعى أول	14	%48.27	1
	(ج) كبير أخصائيين	4	13.79	3
	(د) مدير رعاية شباب	3	%10.34	4
4- عدد سنوات الخبرة	(أ) أقل من خمس سنوات	3	%10.34	4م
	(ب) 5 –	7	%24.13	
	(ج) 10 –	11	%37.93	1
	(د) 15 –	5	%17.24	3
	(هـ) 20سنة فأكثر	3	%10.34	4
5- مكان التخرج	(أ) كليات الخدمة الاجتماعية	7	%24.13	2
	(ب) معاهد عليا للخدمة الاجتماعية	16	%55.17	1
	(ج) معاهد متوسطة للخدمة الاجتماعية(السنتين)	6	%20	3
6- طبيعة الإدارة التى يعمل فيها الأخصائى حالياً	(أ) الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة	13	%44.82	2
	(ب) إدارة رعاية الشباب بالكليات	16	%55.17	1
7- عدد الدورات التدريبية المتخصصة فى العمل المهنى	(أ) لم أحصل على أى دورة تدريبية متخصصة	7	%24.13	2
	(ب) دورة واحدة	9	%31.03	1
	(ج) دورتان	4	13.79	3
	(د) ثلاث دورات	3	%10.34	4
	(هـ) أربع دورات	3	%10.34	4م

	(و) خمس دورات	3	%10.34	4م

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (2) والذي يوضح وصف خصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يمكن تناول هذه الخصائص وفق التوزيع الإحصائي التالى:-

1- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 62.06% من عينة الدراسة من الذكور وذلك بواقع (18) مفردة وجاء ذلك في الترتيب الأول ، بينما بلغت نسبة 37.93% من عينة الدراسة من الإناث وذلك بواقع (11) مفردة ، وقد يعود ارتفاع نسبة الذكور المترددين على إدارات رعاية الشباب أكثر من البنات الامر الذي يترتب عليه ارتفاع عدد الأخصائيين الإجتماعيين من الذكور أكثر من الإناث.

2- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 51.72% من مجتمع الدراسة يقعون في المرحلة العمرية من (35- 45) وذلك بواقع (15) مفردة ، وجاء ذلك في الترتيب الأول ، بينما جاءت نسبة 10.34% من عينة الدراسة تقع في المرحلة العمرية من (55) فأكثر ، وذلك بواقع (3) مفردة وذلك في الترتيب الأخير .

3- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 37.93% من عينة الدراسة تقل خبراتهم في العمل بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان عن (15) سنه وعددهم (11) مفردة ، وجاء ذلك في الترتيب الأول ، الأمر الذي يشير إلى أن هذه النسبة لا تزال في مسيس الحاجة إلى الخبرات والدورات المتخصصة في بناء وتحليل التقارير الرقمية والعمل على تحليل محتواها بالطريقة التى تؤدى إلى جودة العمل وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد دسوقى حامد) ، وقد بلغت نسبة (24.13%)من العينة تتراوح خبراتها ما بين 5 – 10 سنوات وعددهم 7 مفردة وجاء ذلك في الترتيب الثانى ، بينما جاءت نسبة 17.24% من المبحوثين تقع خبراتهم ما بين (15-20) سنة وعددهم (5) مفردة ، وجاء ذلك في الترتيب الثالث ، وفي النهاية جاءت نسبة 10.34% من عينة الدراسة تتراوح خبراتها من (20) سنة فأكثر ، وعددها (3) مفردة ، الأمر الذي يشير إلى ضرورة الإستفادة من الكوادر والخبرات التي يمكنها العمل من خلالها على تطوير وبناء أدلة رقمية مقننة لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات كأحد الأدوات اللازمة لتطوير الطريقة .

4- كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة 55.17% من مجتمع الدراسة بواقع (16) مفردة من خريجى المعاهد العليا للخدمة الإجتماعية وقد جاء ذلك في الترتيب الأول حيث يعود ذلك إلى نشأة المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بأسوان منذ سبعينات القرن الماضى ، بينما جاءت نسبة 24.13% من مجتمع الدراسة من خريجى كليات الخدمة الإجتماعية (7) مفردة حيث جاء ذلك في الترتيب الثانى ، بينما جاءت نسبة 20% من مجتمع الدراسة بواقع (6) مفرده من خريجى المعاهد المتوسطة من الخدمة الإجتماعية (نظام السنتان) في الترتيب الأخير .

5- كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة 55.17% بمجتمع البحث يعملون في إدارات رعاية الشباب بكليات الجامعة وقد يعود ذلك إلى لأن جامعة أسوان بها ستة عشر كلية يعمل بكل كلية عدد من الاخصائيين الإجتماعيين وقد تم تمثيل كل كلية بواقع عدد (1) مفرده من الأخصائيين الحاصلين على درجة البكالوريوس في الخدمة الإجتماعية ، بينما جاءت نسبة (44.82%) من مجتمع الدراسة بواقع (13) مفرده يعملون بالإدارة العامة لرعاية الشباب حيث جاء ذلك في الترتيب الثانى .

6- كما يتضح من الجدول السابق والمعنى بالدورات التدريبية المتخصصة في العمل المهنى أن نسبة (31.03 %) من عينة الدراسة حصلوا على دورة تدريبية واحدة وعددهم 9 مفردة من إجمالي عينة الدراسة البالغ (29) مفردة ، بينما جاءت نسبة (24.13%) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب وعددهم 7 هم الذين لم يحصلوا على الدورات التدريبية ، الأمر الذي يوضح لنا أهمية هذه الدورات التدريبية المعنية بتحليل محتوى كما أن استخدام التقارير الدورية يؤدى إلى معرفة المواقف الحياتية للأفراد والجماعات وعلاقاتها بالسلوك الإنسانى فى الإطار البيئى، وكذلك تساعد التقارير على فهم طبيعة الاتجاهات والقيم وكافة أنماط الاتصال المختلفة بين أعضاء الجماعات.

كما أوصت دراسة (Grise, Owens) إلى أن التقارير الدورية يمكنها الوقوف على المتغيرات والأبعاد ذات الصلة بالعملية التعليمية ، فضلاً عن أن دراسة (محمد دسوقى حامد) قد ركزت على أن التقارير الدورية تعطى نتائج ذات صيغة موضوعية بعيدة عن التحيز.

وهو ما أكدت عليه دراسة (محمد الظريف سعد) على أن التقارير الدورية كوسيلة إشرافية تعليمية فى طريقة خدمة الجماعة، تعبر بصدق عن الواقع الفعلى للممارسة، وأنه من الضرورى الوصول إلى نماذج رقميو مقننة للتقارير الدورية تتفق مع طبيعة مجال الممارسة، وهو ما يسمح لتسجيل البيانات والمعلومات بصورة موجزة وتوفير الوقت والجهد عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم (3) يوضح ماهية التقارير الدورية لدى مجتمع الدراسة ن=29

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	أداة رئيسة من أدوات التسجيل الرقمى يقوم بكتابها أخصائى الجماعة.	18	10	1	75	2.5	86.20 %	3
2	أداة تستخدم لجمع البيانات والمعلومات الرقمية فى خدمة الجماعة.	21	7	1	78	2.6	89.65 %	2
3	وسيلة إشرافية تعليمية يستخدمها المشرف مع من يشرف عليهم.	18	7	4	72	2.4	82.75 %	4
4	أسلوب مهنى يوضح العوامل التى أثرت على ديناميكية الجماعة.	18	9	2	72	2.4	82.75 %	4م

5	أسلوب مهنى يوضح التفاعلات التى تحدث بين الأعضاء والأخصائى أثناء اجتماعات الجماعة.	22	6	1	82	2.8	94.25 %	1
6	وسيلة مهمة يمكن من خلالها تحديد مدى نمو الجماعة وتماسكها	21	7	1	78	2.6	89.65 %	م2

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (3) والمعني بتوضيح ماهية التقارير الدورية لدى مجتمع الدراسة من الإخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن الإستجابة التى تشير إلى أن التقارير الدورية تعد "إسلوب مهنى يوضح التفاعلات والعلاقات التى تحدث بين الأعضاء والاخصائي أثناء إجتماعات الجماعة" جاءت كأعلى إستجابة بواقع (4.25%) ثم جاءت الإستجابة التى تشير إلى "أداة تستخدم لجمع البيانات والمعلومات فى خدمة الجماعة"، أو تعد وسيلة مهمة يمكن من خلالها تحديد مدى نمو الجماعة وتماسكها بواقع (89.65%) ، ثم جاءت الإستجابة (وسيلة مهمة من وسائل التسجيل الرقمى يقوم بكتابها أخصائى الجماعة) بواقع (86.20%) .

الأمر الذى قد يشير إلى أهمية التقارير الدورية كأداة تعليمية فى طريقة العمل مع الجماعات، من حيث وصفها لكل ما يدور فى الاجتماعات الجماعية والاستفادة بها فى البحوث الكيفية لتحليل التدخل المهنى لأخصائى العمل مع الجماعات وأعضاء الجماعة، وما قد يطرأ على أنماط العضوية من تغيرات وفقاً للتحولات المجتمعية والرقمية الامر الذي يؤكد على ضرورة وضع بناء أدلة رقمية معينة لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .

جدول رقم (4) يوضح المبادئ الأساسية التى يلتزم بها أخصائى العمل مع الجماعات فى كتابة التقارير الدورية الرقمية بمجال رعاية الشباب

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	مراعاة الدقة فى كتابة التقارير الرقمية	19	7	3	74	2.5	%85.05	2
2	التركيز على الجوانب الرقمية	16	11	2	72	2.4	%82.75	3
3	الإهتمام بحسن صياغة التقرير الرقمى	22	6	1	79	2.7	%90.80	1
4	إلمام الأخصائي بفنيات بالتسجيل الرقمى	16	13	0	74	2.5	%85.05	م2
5	مراعاة الخصوصية الرقمية لأعضاء الجماعة.	22	6	1	79	2.7	%90.80	1
6	العرض المهنى الموجز للمواقف الجماعية بطريقة رقمية	17	9	3	72	2.4	%82.75	م3

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (4) والمعني بتوضيح المبادئ الأساسية التى يلتزم بها أخصائى العمل مع الجماعات فى كتابة التقارير الدورية الرقمية بمجال رعاية الشباب العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن هذه الإستجابة تتوزع وفق للتوزيع الإحصائي التالى :

جاءت العبارة رقم (3) في الترتيب الأول مكرر ومفادها "الإهتمام بحسن صياغة التقرير الرقمى " وذلك بنسبة (90.80%) ، وجاءت العبارة رقم (5) في نفس الترتيب ومفادها " مراعاة الخصوصية الرقمية لأعضاء الجماعة " وذلك بواقع (90.80%) .

بينما جاءت العبارة رقم (1) ومفادها " مراعاة الدقة في كتابة التقارير الرقمية " في الترتيب الثانى مكرر بواقع(85.05%) ، كما جاءت العبارة رقم (4) ومفادها " إلمام الأخصائي بفنيات التسجيل الرقمى" في نفس الترتيب .

في حين جاءت العبارة رفم (2) ومفادها " التركيز على الجوانب الرقمية في كتابة التقارير " في الترتيب الثالث مكرر وذلك بواقع (82.75%) ، وقد جاءت العبارة رقم (6) في نفس الترتيب ومفادها " العرض المهنى الموجز للمواقف الجماعية بطريقة رقمية بواقع (82.05%) الأمر الذي يشير إلى ضرورة التمسك والإلتزام بالمبادئ الرئيسة من جانب أخصائي العمل مع الجماعات في كتابة التقارير الرقمية المقننة بشكل دورى حتى يتسنى الحفاظ على تماسك الجماعة وضمان نمو الجماعة .

جدول رقم (5) يوضح الجوانب المهنية التى يركز عليها أخصائى رعاية الشباب عند كتابة التقارير الدورية

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	مساعدة أعضاء الجماعة على التعامل مع العالم الرقمى.	22	6	1	79	2.7	%90.80	2
2	مساعدة أعضاء الجماعة على تقديم تفسيرات رقمية	20	7	2	72	2.4	%82.75	4
3	تسلسل المواقف تبعاً لحدوثها فى الحياة الجماعية الرقمية.	19	6	4	68	2.3	%78.16	5
4	أداء أعضاء الجماعة والجماعة والمواقف الجماعية.	18	8	3	81	2.7	%93.10	1
5	الأنشطة الجماعية التى تمارسها الجماعة بطريقة رقمية.	17	10	2	75	2.5	%86.20	3

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والمعني بتوضيح الجوانب المهنية التى يركز عليها أخصائى رعاية الشباب عند كتابة التقارير الدورية الرقمية بمجال رعاية الشباب العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن هذه الإستجابة تتوزع وفقاً للتوزيع الإحصائي التالى :

جاءت العبارة رقم (4) ومفادها أداء أعضاء الجماعة والجماعة والمواقف الجماعية في الترتيب الأول بواقع (93.10%) تليها العبارة رقم (1) ومفادها مساعدة أعضاء الجماعة على التعامل مع العالم الرقمى في الترتيب الثانى بواقع (90.80%)، ثم جاءت العبارة رقم (5) ومفادها الأنشطة الجماعية التى تمارسها الجماعة بطريقة رقمية في الترتيب السادس بواقع (86.20%)، ثم جاءت العبارة رقم (5)

ومفادها مساعدة أعضاء الجماعة على تقديم تفسيرات رقمية في الترتيب الرابع وذلك بواقع (82.75%)، ثم جاءت العبارة رقم (3) ومفادها تسلسل المواقف تبعا لحدوثها في الحياة الجماعية الرقمية في الترتيب الخامس بواقع (78.16%) الأمر الذي يشير بأن التقارير الدورية وهو ما أكدت عليه دراسة (Dietz, Christine) بأن التقارير الدورية يمكن من خلالها التعرف على السياقات الاجتماعية وما تقتضيه عمليات التدخل المهنى على مستوى النظرية والممارسة.

وأضافت دراسة (Rogge, Mary) أنه يمكن من خلال التقارير الدورية تفسير العلاقة بين الفرد والبيئة ومعرفة المواقف الحياتية للأفراد والجماعات والتأثيرات الفعلية بينها.

لذا لابد من مراعاة الجوانب المهنية السابقة عند قيام أخصائيى العمل مع الجماعات بكتابة التقارير الدورية بالمجال المدرسى، الأمر الذى قد يشير إلى الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة الحالية.

جدول رقم (6) يوضح أجزاء التقرير الرقمى المقنن الشائع استخدامها

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	يتم التركيز على كتابة الجزء الاحصائى الرقمى .	22	7	2	82	2.8	%94.28	1
2	كتابة الجزء الإعدادى.	18	7	4	72	2.4	%82.75	5
3	توصيف الحياة الجماعية والتفاعل الجماعى فى الجزء الرقمى.	20	8	1	77	2.6	%88.50	2
4	يتم تحليل أجزاء التقرير الدورى (الجزء التحليلى).	20	7	2	76	2.6	%87.35	3
5	يتم وضع خطة للاجتماعات الجماعية التالية (الجزء التخطيطى).	17	10	3	73	2.5	%83.90	4

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) والمعني بتوضيح أجزاء التقرير الرقمى المقنن الشائع إستخدامها بمجال رعاية الشباب للعاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن هذه الإستجابة تتوزع وفقاً للتوزيع الإحصائي التالى:

جاءت العبارة رقم (1) ومفادها يتم التركيز على كتابة الجزء الإحصائي الرقمى في الترتيب الأول بواقع (94.28%) ، في حين جاءت العبارة رقم (3) ومفادها توصيف الحياة الجماعية والتفاعل الجماعى في الجزء الرقمى في الترتيب الثانى بواقع (88.50%) في حين جاءت العبارة (4) ومفادها يتم تحليل أجزاء التقرير الدورى الرقمى (الجزء التحليلي) في الترتيب الثالث بواقع 87.35% ، كما جاءت العبارة رقم (5) ومفادها يتم وضع خطة لإجتماع الجماعة التالى (الجزء التخطيطي) في الترتيب الرابع بواقع (83.90%) ، وفي النهاية جاءت العبارة رقم (2) ومفادها كتابة الجزء الإعدادى بواقع (82.75%)

الأمر الذى قد يشير إلى أهمية التركيز على تلك الأجزاء عند وضع الآليات لتفعيل استخدام التقارير الدورية فى المجال المدرسى ، وهو ما أشارت إليه دراسة (محمد الظريف سعد) إلى أن التقارير

الدورية لابد وأن يتم التركيز فيها على مناقشتها وتحليلها، كمطلب أساسى فى العملية التعليمية وذلك لتحقيق الأهداف التربوية لطريقة العمل مع الجماعات، كما أكدت دراسة (محمد دسوقى حامد) على أن التقارير الدورية كأداة يمكن استخدامها فى القياس وبالتالى لابد من وجود أجزاء لها حتى يمكن تقويمها بدقة.

جدول رقم (7) يوضح أهمية استخدام التقارير الدورية ن=29

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	دراسة الحقائق النظرية وكيفية تطبيقها رقمياً.	20	8	1	77	2.6	%88.50	4
2	تطبيق مبادئ طريقة العمل مع الجماعت الرقمية.	25	4	0	83	2.8	%95.40	1
3	اكتساب مهارات العمل مع الجماعات فى مجال رعاية الشباب.	24	4	1	81	2.7	%93.10	2
4	تحديد نوع المساعدة الرقمية التى يحتاجها أعضاء الجماعات.	26	2	1	83	2.8	%95.40	م1
5	المساعدة فى تقييم النمو المهنى الرقمى لدارسي الخدمة الاجتماعية .	18	7	4	72	2.4	%82.75	8
6	التعرف على الحاجات المهنية لأخصائيى العمل مع الجماعات.	23	6	0	81	2.7	%93.10	م2
7	المساعدة فى اكتساب ثقة الآخرين واحترامهم من خلال الجماعات الإفتراضية.	22	6	1	79	2.7	%90.80	3
8	تحديد جوانب القصور الرقمى في التدخل المهنى لأخصائي رعاية الشباب.	18	10	1	75	2.5	%86.20	5
9	المساعدة فى تقبل النقد والعمل على تلافيه رقمياً .	16	10	3	71	2.4	%81.60	9
10	المساعدة فى إدراك الظروف المحيطة بالموقف الجماعى.	18	9	2	74	2.5	%85.05	6
11	المساعدة فى تصميم وتقويم برامج العمل مع الجماعات رقمياً.	16	11	2	72	2.4	%82.75	م8
12	تقييم وظيفة إدارة رعاية الشباب وخدماتها.	19	6	4	73	2.5	%83.90	7

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والمعني بأهمية إستخدام التقارير الدورية الرقمية للعاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن هذه الإستجابة تتوزع وفقاً للتوزيع الإحصائي التالى:

جاءت العبارة رقم (2) ومفادها تطبيق مبادئ طريقة العمل مع الجماعات الرقمية في الترتيب الأول مكرر بواقع (95.40%) كما جاءت العبارة رقم (4) ومفادها تحديد نوع المساعدة الرقمية التى يحتاجها أعضاء الجماعات في نفس الترتيب ، كما جاءت العبارة رقم (3) ومفادها اكتساب المهارات الرقمية في

طريقة العمل مع الجماعات في مجال رعاية الشباب في الترتيب الثانى مكرر بواقع (93.10%) مكرر، كما جاءت العبارة (6) ومفادها التعرف على الحاجات المهنية لأخصائيى العمل مع الجماعات في نفس الترتيب ، كما جاءت العبارة رقم (7) ومفادها المساعدة فى اكتساب ثقة الآخرين واحترامهم من خلال الجماعات الإفتراضية في الترتيب الثالث بواقع (90.80%) ، كما جاءت العبارة رقم (1) ومفادها دراسة الحقائق النظرية وكيفية تطبيقها رقمياً في الترتيب الرابع بواقع (88.50%) ، كما جاءت العبارة (8) ومفادها تحديد جوانب القصور الرقمى في التدخل المهنى لأخصائي رعاية الشباب في الترتيب الخامس بواقع (86.20%) ، كما جاءت العبارة رقم (10) ومفادها المساعدة في إدراك الظروف المحيطة بموقف الجماعة الرقمى في الترتيب السادس بواقع (85.05%) ، كما جاءت العبارة رقم (12) ومفادها تقييم وظيفة إدارة رعاية الشباب وخدماتها في الترتيب السابع بواقع (83.90%) ، ثم جاءت العبارة رقم (5) ومفادها المساعدة في تقييم النمو المهنى الرقمى لدارسي الخدمة الإجتماعية في الترتيب الثامن مكرر بواقع (82.75%) ثم جاءت العبارة (11) ومفادها المساعدة فى تصميم وتقويم برامج العمل مع الجماعات رقمياً في نفس الترتيب وفي النهاية جاءت العبارة رقم (9) ومفادها المساعدة فى تقبل النقد والعمل على تلافيه رقمياً في الترتيب التاسع بواقع (81.60%).

كما أوصت دراسة (Grise, Owens) إلى إجراء المزيد من دراسات للتقارير الدورية (كتحليل محتوى) لتدعيم البناء المعرفى والجانب المهنى ومن ثم تدعيم فاعلية عملية المساعدة والممارسة المهنية.

وأضافت دراسة (Deins, Helen) إلى أهمية التقارير الدورية فى تناول الموضوعات ومعالجتها فى إطار وظيفة مؤسسات الممارسة المهنية.

جدول رقم (8) جدول يوضح المتطلبات المعرفية اللازمة لبناء دليل مقنن في تحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	الإلتزام بالمعلومات المعنية بتوظيف الرقمنة	22	5	2	78	2.6	%89.65	4
2	الإلمام بالمعارف المعنية بمعايير الجماعة	18	7	4	72	2.4	%82.75	6
3	زيادة وعى الأعضاء بفنيات التقرير الرقمى	24	3	2	80	2.7	%91.95	3
4	تحديد البرامج الرقمية وقدرات الأعضاء.	21	7	1	78	2.6	%89.65	4م
5	الإلمام بإشكالية استخدام تحليل المحتوى في طريقة العمل مع الجماعات	23	5	1	80	2.7	%91.95	3
6	فهم طبيعة نماذج طريقة العمل مع الجماعات في بناء دليل رقمى مقنن	24	4	1	81	2.7	%93.10	2
7	فهم الأساليب المهنية في تحليل محتوى التقارير الدورية الرقمية	22	4	3	77	2.6	%88.50	5

8	الالمام بتصنيف بياجيه المعنى بتحليل المحتوى	23	6	صفر	81	2.7	%93.10	2م
9	الإلمام بالوثائق الرسمية من سجلات وتقارير وأفكار حول تحليل المحتوى	25	3	1	82	2.8	%94.25	1
10	الالمام بمدخل بلوم وعلاقته بتحليل المحتوى	22	7	صفر	80	2.7	%91.95	3م

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (8) والمعني بتوضيح المتطلبات المعرفية اللازمة لبناء دليل مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات للعاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن هذه الإستجابة تتوزع وفقاً للتوزيع الإحصائي التالى:

جاءت العبارة رقم (9) ومفادها الإلمام بالوثائق الرسمية من سجلات وتقارير وأفكار حول تحليل المحتوى في الترتيب الأول بواقع 94.25% ، ثم جاءت العبارة رقم (6) ومفادها فهم وطبيعة نماذج طريقة العمل مع الجماعات في بناء دليل رقمى مقنن بالترتيب الثانى بواقع 93.10% وجاءت العبارة رقم (8) ومفادها الإلمام بتصنيف بياجيه المعنى بتحليل المحتوى في نفس الترتيب، وجاءت العبارة رقم (3) ومفادها **زيادة وعى الأعضاء بفنيات التقرير الرقمى** في الترتيب السادس مكرر بواقع 91.95% ، كما جاءت العبارة رقم (5) ومفادها **الإلمام بإشكالية استخدام تحليل المحتوى في طريقة العمل مع الجماعات في نفس الترتيب ، وجاءت العبارة (10)** ومفادها **الالمام بمدخل بلوم وعلاقته بتحليل المحتوى في نفس الترتيب ، كما جاءت العبارة رقم (1) ومفادها الإلتزام بالمعلومات المعنية بتوظيف الرقمنة** في الترتيب الرابع مكرر بواقع 89.65% كما جاءت العبارة رقم (4) ومفادها **تحديد البرامج الرقمية وقدرات الأعضاء** في نفس الترتيب ، ثم جاءت العبارة رقم 7 ومفادها **فهم الأساليب المهنية في تحليل محتوى التقارير الدورية الرقمية** في الترتيب الخامس بواقع 88.50%.

هذا وتتفق هذه الدلالات مع ما أشارت إليه دراسة (vonk, tripodi, & epstein, 2007)

جدول رقم (9) جدول يوضح المتطلبات المهارية اللازمة لبناء دليل مقنن في تحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	المهارة في تحليل النصوص الرقمية	25	3	1	82	2.8	%94.25	2
2	المهارة في عرض التقرير الرقمى بالتسلسل المنطقى للمواقف الجماعية	26	2	1	83	2.8	%95.40	1
3	المهارة في حفظ المادة بطريقة محكمة	24	4	1	81	2.7	%93.10	3
4	المهارة في الحفاظ على سرية العملومات	23	4	2	79	2.7	%90.80	5
5	المهارة في استدعاء التقارير بطريقة رقمية	25	4	صفر	83	2.8	%95.40	1م
6	المهارة في الترميز الرقمى لتحليل محتوى التقارير	21	5	3	76	2.6	%87.35	6
7	المهارة في توظيف التطبيقات الرقمية	24	3	2	80	2.7	91.95	4

8	المهارة في معالجة المواقف أثناء كتابة التقارير	26	2	1	83	2.8	%95.40	1م
9	المهاره فى توظيف وسائل التواصل الإجتماعى	24	4	1	81	2.7	%93.10	3م
10	المهارة في توظيف الرسوم البيانية بطريقة رقمية	20	6	3	75	2.5	%86.20	7

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (9) والمعني بتوضيح المتطلبات المهارية اللازمة لبناء دليل مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات للعاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن هذه الإستجابة تتوزع وفقاً للتوزيع الإحصائي التالى:

جاءت العبارة رقم (2) ومفادها المهارة في عرض التقرير الرقمى بالتسلسل المنطقى للمواقف الجماعية في الترتيب الأول بواقع 95.40% ، كما جاءت العبارة رقم (5) ومفادها المهارة في استدعاء التقارير بطريقة رقمية في نفس الترتيب ، كما جاءت العبارة رقم (8) ومفادها المهارة في معالجة المواقف أثناء كتابة التقارير في نفس الترتيب ثم جاءت العبارة رقم (1) ومفادها المهارة في تحليل النصوص الرقمية في الترتيب الثانى بواقع 94.25% ، ثم جاءت العبارة رقم (3) ومفادها المهارة في حفظ المادة بطريقة محكمة في الترتيب الثالث مكرر ، كما جاءت العبارة رقح (9) ومفادها المهاره فى توظيف وسائل التواصل الإجتماعى في نفس الترتيب ثم جاءت العبارة رقم (7) ومفادها المهارة في توظيف التطبيقات الرقمية في الترتيب الرابع بواقع 91.95% ، ثم جاءت العبارة رقم (4) ومفادها المهارة في الحفاظ على سرية العلومات في الترتيب الخامس بواقع 90.80% ثم جاءت العبارة رقم (6) ومفادها المهارة في الترميز الرقمى لتحليل محتوى التقارير في الترتيب السادس بواقع 87.35% ثم جاءت العبارة رقم (10) ومفادها المهارة في توظيف الرسوم البيانية بطريقة رقمية في الترتيب السابع بواقع 86.20% وتتفق هذه الدلالات مع ما أشارت إليه دراسة (Hawkins & Horton, 2010)

جدول رقم (10) جدول يوضح المتطلبات الرقمية اللازمة لبناء دليل مقنن في تحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	الإلمام بالوسائط التكنولوجية المعنية لتحليل محتوى التقارير	25	2	2	81	2.7	%93.10	4
2	الإلمام بفنيات تفريغ المدونات الرقمية عند تحليل محتوى التقارير	24	3	2	80	2.7	%91.95	5
3	الإلمام بفنيات البرامج المتقدمة في تحليل محتوى التقارير	21	4	4	75	2.5	%86.20	7
4	توظيف تكنولوجيا الخدمة الإجتماعية	26	2	1	83	2.8	%95.40	3
5	توظيف محتوى الدراسات السابقة الخاصة بالتقارير	24	2	3	79	2.7	%90.80	6

	الرقمية							
6	الإلتزام بالميثاق الأخلاقى عند تحليل محتوى التقارير الدورية	27	1	1	84	2.8	%96.55	2
7	التحليل المستمر لأنشطة وبرامج الجماعة رقمياً	20	5	4	74	2.5	%85.05	8
8	الالتزام بالمعايير والمبادئ المهنية لتحليل محتوى التقارير	28	1	صفر	86	2.9	%98.85	1
9	الإلمام بالأدلة المعيارية لتحليل محتوى التقارير الرقمية في طريقة العمل مع الجماعات	19	6	4	73	2.5	%83.90	9
10	وضع أطر قانونية وتنظيمية واضحة عند التحليل الرقمى للتقارير	23	4	2	79	2.7	%90.80	6م

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (10) والمعني بتوضيح المتطلبات الرقمية اللازمة لبناء دليل مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات للعاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن هذه الإستجابة تتوزع وفقاً للتوزيع الإحصائي التالى:

جاءت العبارة رقم (8) ومفادها الالتزام بالمعايير والمبادئ المهنية لتحليل محتوى التقارير في الترتيب الأول بواقع 98.85% ثم جاءت العبارة رقم (6) ومفادها الإلتزام بالميثاق الأخلاقى عند تحليل محتوى التقارير الدورية في الترتيب الثانى بواقع 96.55% ثم جاءت العبارة رقم (4) ومفادها توظيف تكنولوجيا الخدمة الإجتماعية في الترتيب الثالث بواقع 95.40% ثم جاءت العبارة رقم (1) ومفادها الإلمام بالوسائط التكنولوجية المعنية لتحليل محتوى التقارير في الترتيب الرابع بواقع 93.10% ثم جاءت العبارة رقم ومفادها الإلمام بفنيات تفريغ المدونات الرقمية عند تحليل محتوى التقارير في الترتيب الخامس بواقع 91.95% ثم جاءت العبارة رقم (5) ومفادها توظيف محتوى الدراسات السابقة الخاصة بالتقارير الرقمية في الترتيب السادس مكرر وذلك بواقع 90.80% ثم جاءت العبارة رقم (10) ومفادها وضع أطر قانونية وتنظيمية واضحة عند التحليل الرقمى للتقارير في نفس الترتيب بواقع 90.80% ثم جاءت العبارة رقم (3) ومفادها الإلمام بفنيات البرامج المتقدمة في تحليل محتوى التقارير في الترتيب السابع بواقع 86.20% ثم جاءت العبارة رقم (7) ومفادها التحليل المستمر لأنشطة وبرامج الجماعة رقمياً في الترتيب الثامن بواقع 85.05% ثم جاءت العبارة رقم (9) ومفادها الإلمام بالأدلة المعيارية لتحليل محتوى التقارير الرقمية في طريقة العمل مع الجماعات في الترتيب التاسع بواقع 83.90% .

جدول رقم (11) يوضح المقترحات اللازمة لبناء دليل مقنن في تحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات

م	الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب

1	فهم متطلبات المنظومة المهنية الرقمية كالبرنامج وأساليب التعامل	23	4	2	79	2.7	%90.80	7
2	الإيمان بأهمية استخدام التقارير الدورية كأداة تعليمية فى مجال رعاية الشباب.	21	5	2	75	2.5	%86.20	8
3	عمل دورات متقدمة حول فنيات تحليل محتوى التقارير	27	1	1	84	2.8	%96.55	2
4	توفير الوقت ونطاق التمكن اللازمين لاستخدام التقارير الدورية الرقمية بفاعلية كوسيلة في مجال رعاية الشباب	19	6	4	73	2.5	83.90	10
5	تفعيل استخدام التقارير الرقمية القائمة على تحليل المحتوى	21	4	4	75	2.5	%86.20	8م
6	تشجيع أخصائيو العمل مع الجماعات على المشاركة الإيجابية فى مناقشة وتحليل التقارير الدورية الرقمية	25	2	2	81	2.7	%93.10	5
7	إعادة النظر في تحليل محتوى التقارير بما يتفق والأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات	26	3	صفر	84	2.8	96.55	2م
8	التوصل إلى نماذج مقننة للتقارير الرقمية .	27	2	صفر	85	2.9	%97.70	1
9	عمل أدلة رقمية مقننة لتحليل محتوى التقارير	24	3	2	80	2.7	%91.95	6
10	الاهتمام باستخدام تكنولوجيا المعلومات لحفظ التقارير الدورية واستثمارها بصورة مستمرة.	27	2	صفر	85	2.9	%97.70	1م
11	اهتمام المشرفين بالجوانب المهنية التى ترتبط بالتقارير الرقمية.	20	5	4	74	2.5	%85.05	9
12	الربط بين تسجيل أخصائيو العمل مع الجماعات للتقارير الدورية والسياسة التى تتبعها إدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان.	24	5	صفر	82	2.8	%94.25	4
13	ضرورة التعاون والاتصال بين أخصائيى العمل مع الجماعات والمشرفين لتفعيل التقارير الرقمية في مجال رعاية الشباب.	23	5	1	80	2.7	%91.95	6م
14	تحديث تحليل محتوى التقارير بما يتفق والمعطيات النظرية للطريقة	26	2	1	83	2.8	%95.40	3
15	توظيف مداخل طريقة العمل مع الجماعات عند تحليل محتوى التقارير الرقمية	27	1	1	84	2.8	%96.55	2م

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (11) والمعني بتوضيح المقترحات اللازمة لبناء دليل مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات للعاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان يتضح أن هذه الإستجابة تتوزع وفقاً للتوزيع الإحصائي التالى:

جاءت العبارة رقم (8) ومفادها التوصل إلى نماذج مقننة للتقارير الرقمية في الترتيب الأول بواقع 97.70% ، كما جاءت العبارة رقم (10) ومفادها الاهتمام باستخدام تكنولوجيا المعلومات لحفظ التقارير الدورية واستثمارها بصورة مستمرة في نفس الترتيب كما جاءت العبارة رقم (3) ومفادها عمل دورات متقدمة حول فنيات تحليل محتوى التقارير في الترتيب الثانى مكرر بواقع 96.55% كما جاءات العبارة رقم (7) ومفادها إعادة النظر في تحليل محتوى التقارير بما يتفق والأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في نفس الترتيب كما جاءت العبارة رقم (15) ومفادها توظيف مداخل طريقة العمل مع الجماعات عند تحليل محتوى التقارير الرقمية في نفس الترتيب كما جاءت العبارة رقم (14) ومفادها تحديث تحليل محتوى التقارير بما يتفق والمعطيات النظرية للطريقة في الترتيب الثالث بواقع 95.40% ثم جاءت العبارة رقم (12) ومفادها ضرورة التعاون والاتصال بين أخصائيى العمل مع الجماعات والمشرفين لتفعيل التقارير الرقمية في مجال رعاية الشباب في الترتيب الرابع بواقع 94.25% ، ثم جاءت العبارة رقم (6) ومفادها تشجيع أخصائيو العمل مع الجماعات على المشاركة الإيجابية فى مناقشة وتحليل التقارير الدورية الرقمية في الترتيب الخامس بواقع 93.10% ، ثم جاءت العبارة رقم (9) ومفادها عمل أدلة رقمية مقننة لتحليل محتوى التقارير في الترتيب السادس مكرر بواقع 91.95% ، كما جاءت العبارة رقم (13) ومفادها ضرورة التعاون والاتصال بين أخصائيى العمل مع الجماعات والمشرفين لتفعيل التقارير الرقمية في مجال رعاية الشباب في نفس الترتيب ، ثم جاءت العبارة رقم (1) ومفادها فهم متطلبات المنظومة المهنية الرقمية كالبرنامج وأساليب التعامل في الترتيب السابع بواقع 90.80%، ثم جاءت العبارة رقم (2) ومفادها الإيمان بأهمية استخدام التقارير الدورية كأداة تعليمية فى مجال رعاية الشباب في الترتيب الثامن مكرر بواقع 86.20% ثم جاءت العبارة رقم (5) ومفادها تفعيل استخدام التقارير الرقمية القائمة على تحليل المحتوى في نفس الترتيب ، ثم جاءت العبارة رقم (11) ومفادها اهتمام المشرفين بالجوانب المهنية التى ترتبط بالتقارير الرقمية في الترتيب التاسع بواقع 85.05% .

تصور مقترح لتفعيل متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير من منظور طريقة العمل مع الجماعات

بناءً على الدراسة الميدانية التى أجراها الباحث وتم تطبيقه على الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسوان وكذلك نتائج تطبيق صحيفة الإستبيان تم التوصل إلى العديد من النتائج والتوصيات التى حاول الباحث رصدها والإستناد إليها للوصول إلى تصور علمى مقترح يمكن من خلاله تفعيل متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .

وفيما يلى مجموعة من المحكات التى تم وضع التصور المقترح في ضوئها :

أ- المسلمات التى ينطبق منها التصور

1) أهمية التقارير الدورية في طريقة العمل مع الجماعات حيث ينظر إليها على كونها من الأساليب والأدوات البحثية المهمة.
2) يعد تحليل المحتوى من الادوات البحثية التى شاع إستخدامها في البحوث الكيفية والتى تتخذ من الوسط التحليلي أداة لها حيث يفيد تحليل المحتوى في قياس النتائج والوقوف على دلالات التصورات المنطقية .
3) أهمية مجال رعاية الشباب حيث يجب الإهتمام بتحليل محتوى التقارير المقننة حتى يمكن مواجهة التحديات الجسيمة التى تواجه جماعات الشباب شريطة إلتزام تلك التقارير بالدقة والشفافية المفرطة.
4) ما يمكن أن تسهم به طريقة العمل مع الجماعات في ظل التحول الرقمى والتعامل مع قضايا الشباب المختلفة .

ب- الاسس التى تقوم عليها التصور المقترح

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الأسس والركائز التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق التصور وهي ما يلي :

- الاستفادة من النتائج التي أجمعت عليها البحوث والدراسات السابقة التي أجريت على تحليل محتوى التقارير وعلى متطلبات بناء أدلة مقننة لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .
- الاستفادة من آراء الخبراء والقيادات والأكاديميين في طريقة العمل مع الجماعات والمعنية بفنيات بناء أدلة مقننة لتحليل محتوى التقارير.
- الإطار النظرى للخدمة الإجتماعية عامة وطريقة العمل مع الجماعات خاصة .
- نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج أوضحت طبيعة متطلبات بناء أدلة مقننة لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .

ت- أهداف التصور المقترح

ينطلق التصور من هدف رئيس مؤداه تحديد متطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات ولكى يتحقق الهدف العام من التصور لابد أن يتحقق مجموعة من الاهداف الفرعية :

1) الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات الرقمية والإتصالات عند وضع دليل مقنن لتحليل محتوى التقارير الرقمية .
2) إعتماد فلسفة تنظيمية قائمة على تنظيم أساس الرقمنه عند تحليل محتوى التقارير .

3) تنظيم برامج متنوعة ومتطورة في مجال رعاية الشباب عن كيفية الإستفادة من تحليل محتوى التقارير الرقمية كأداة علمية ومهنية عند العمل مع جماعات الشباب .

4) إعداد أخصائي العمل مع جماعات الشباب وفقاً للمتطلبات المعرفية والمهارية والرقمية والتقدم التكنولوجى .

ث- الإجراءات المقترحة لتحقيق متطلبات بناء أدلة رقمية لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعت

1- الإيمان بأهمية استخدام التقارير الرقمية كأداة تعليمية فى مجال رعاية الشباب.

2- ضرورة التعاون والتواصل بين أخصائيى العمل مع الجماعات والمشرفين لاستخدام أحدث ما توصلت إلية طريقة العمل مع الجماعات.

3- تشجيع أخصائيى العمل مع الجماعات على المشاركة فى مناقشة وتحليل محتوى التقارير الرقمية ، باستمرار لمعرفة المتغيرات الطارئة على الممارسة المهنية.

4- الاهتمام باستخدام تكنولوجيا المعلومات لحفظ التقارير الرقمية واستثمارها بصورة مستمرة والمحافظة عليها من الفقد والتلف.

5- التوصل إلى أدلة رقمية مقننة لتحليل محتوى التقارير الدورية بصورة موجزة.

6- أن يكون التركيز من قبل المشرفين على الجوانب المهنية عند مناقشة التقارير الرقمية.

ج- الشروط الواجب توفيرها لتحقيق متطلبات بناء أدلة رقمية مقننة لتحليل محتوى التقارير الرقمية في طريقة العمل مع الجماعات :-

- تعليم وتدريب الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على كيفية استخدام الرقمنة والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات عند تحليل محتوى التقارير الرقمية.
- المشاركة فى الندوات والمؤتمرات الممتدة Vido Conferences وورش العمل والدورات التدريبية لإتقان إدخال البيانات والمعلومات.
- أن يتم وضع دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير يتفق وتطلعات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في إدارات رعاية الشباب .

د- متطلبات تحقيق التصور

لكي يتم تحقيق التصور المقترح في الواقع الميداني يتحتم التركيز علي مجموعة من المتطلبات التي تتفق ومقومات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ومنها ما يلي:

<u>المتطلبات المعرفية</u> : ويقصد بها تزويد الأخصائيين الإجتماعيين والمشرفين العاملين بإدارات رعاية الشباب بمجموعة من المعارف المتنوعة عن ماهية تكنولوجيا المعلومات والحوسبة والرقمنة وماهية التقارير الرقمية والمبادئ الواجب الإلتزام بها عند تحليل محتوى التقاري وتحديد أهم العناصر التى يجب أن تحتوى عليها عملية تحليل المحتوى والعمل على تعميق فكرة أن تحليل محتوى التقارير رقمياً ليست رفاهية يمكن

الإستعانة بها أو الإستغناء عنها طبقاً للظروف وإنما هى ضرورة وأن ضرورتها تنبع من الدرجة الأولى من إتاحة المعلومات المرتبطة بكيفية إستفادة أخصائي الجماعة من المعلومات الرقمية وتوظيفها في تحليل محتوى التقارير .

المتطلبات المهارية : ويقصد بها تزويد الأخصائيين الإجتماعيين بالعديد من المهارات المهنية المستحدثة والتى تؤهل الأخصائيين الإجتماعيين للتعامل مع قضايا الرقمنة وتحقيق أهداف الطريقة .

المتطلبات الرقمية : ويقصد بها إلمام الأخصائيين الإجتماعيين بالعديد من الجوانب المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والحوسبة والرقمنة الأمر الذي يؤهلهم إلى توظيف تلك المتطلبات بما يحقق أهداف الطريقة وتحليل محتوى التقارير بالإسلوب الذي يجعل للأخصائيين الإجتماعيين خصوصية رقمية تميزهم عن غيرهم من التخصصات الأخرى .

هـ – عوامل نجاح التصور المقترح :

يري الباحث أنه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي تسهم في نجاح التصور المقترح منها ما يلي :

- عقد العديد من الندوات المعنية بمفهوم الرقمنة ومكوناتها وما شروط الإستفادة منها ، وأنواعها ومستوياتها ومتطلبات تطبيقها عند تحليل التقارير.
- تنفيذ ورش عمل تهدف إلي تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على كيفية تحليل محتوى الاقارير الرقمية .
- تنظيم اللقاءات التي تجمع بين الخبراء والأكاديميين والأخصائيين الاجتماعيين بهدف تعميق فكرة الرقمنة عند تحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات.
- ضرورة عقد الندوات المعنية بآليات تحليل محتوى التقارير الرقمية من خلال التركيز علي الجوانب الفنية والمهنية والمهارات والقيم الأساسية لطريقة العمل مع الجماعات بما يتفق ومتطلبات بناء دليل رقمى مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .

المـراجـع

المراجع العربية

السيد عبد الحميد عطية. (2004). *نظريات ونماذج تطبيقية في طريقة العمل مع الجماعات* . الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أمل محمد منصور. (2010). الصعوبات التى تواجه أخصائيو العمل مع الجماعات عند إستخدام التقارير في عمليتى المتابعة والتقويم. *المؤتمر العلمى الثالث والعشرون*. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية.جامعة حلوان.

باتريك فورسيث. (2009). *فن كتابة التقارير والعروض الترويجية*. (خالد العامرى، المترجمون) القاهرة: دار الفاروق.

حنان شوقى السيد. (1995). *دراسة تقويمية لمدى استخدام وسائل الإشراف في العمل مع الجماعات في المجال المدرسي.رسالة دكتوراه.غير منشورة* . القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية.جامعة حلوان.

رشدى أحمد طعيمه. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه وأسسع وإستخداماته*. القاهرة: دار الفكر العربي.

سلمى محمود جمعه. (2003). *المدخل إلى طريقة العمل مع الجماعات*. الأسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

سماح سالم سالم. (2012). *خدمة الجماعة التعليم والممارسة في الوطن العربي*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

شريف سنوسي عبداللطيف. (2007). التدخل المهنى بإستخدام الأنشطة الصيفية من منظور خدمة الجماعة وتنمية المسئولية القيادية للطلاب.بحث منشور. *المؤتمر العلمى الثالث والعشرين* (صفحة 660). كلية الخدمة الإجتماعية .جامعة حلوان.

صالح الصقور. (2010). *موسوعة الخدمة الإجتماعية المعاصرة*. عمان.الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

عادل محمد مشرف. (2003). تقويم أساليب التسجيل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات المستخدمة في مجال رعاية الأحداث. *مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، 2*(5)، 606.

عادل محمود مصطفى. (2004). *دليل معيارى لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات .بحث منشور.مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية* (المجلد 3). القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية.جامعة حلوان.

عادل محمود مصطفى. (2008). *اتجاهات معاصرة في خدمة الجماعة تطبيقات علمية بحثية*. الفيوم: مكتبة صلاح الدين للنشر والتوزيع.

عادل محمود مصطفى. (2018). *اتجاهات معاصرة في خدمة الجماعة*. الفيوم.القاهرة: مكتبة صلاح الدين للنشر والتوزيع.

عادل مشرف محمد، و زغلول عباس حسنين. (2001). استخدام الأساليب المهنية عند تحليل المواقف والتقارير في طريقة خدمة الجماعة. *المؤتمر العلمى الرابع عشر* (صفحة 486). القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية .جامعة حلوان.

عبد الحكم أحمد الخزامى. (2009). *فن كتابة التقارير كيف تكتب تقريراً علمياً وإدارياً ومهنياً بنجاح*. القاهرة: دار الطلائع.

عبد القادر الشيخلى. (2008). *فن كتابة التقارير*. الأردن: دار الثقافة .

عصام حسن الدليمى، و على عبدالرحيم صالح . (2014). *البحث العلمى أسسه ومناهجه*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

على رزق طه كنانى. (2016). *دراسة تحليلية لتقارير جماعات النشاط المدرسي حول المشكلات التى تواجه القيادات الطبيعية.رسالة ماجستير .غير منشورة*. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية .جامعة حلوان.

كاثرين هريتج. (1997). *كتابة التقارير الناجحة*. لبنان: الدار العربية للعلوم.

ماجدى عاطف محفوظ، و عنايات حامد شلبى. (2010). *الإشراف والتقويم والنظريات في العمل مع الجماعات*. الأسكندرية: دار الطباعة الحرة.

محمد البشير طبة. (2015). تحليل المحتوى في بحوث الإتصال. *مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية.الجزائر*، 316-330.

محمد الظريف سعد. (2000). *استخدام مشرفى التدريب الميدانى للتقارير الدورية كوسيلة إشرافية تعليمية في طريقة العمل مع الجماعات.بحث منشور*. القاهرة: كلية الاداب .جامعة حلوان.

محمد دسوقى حامد. (1991). *استخدام التقارير الدورية كأداه للقياس في طريقة العمل مع الجماعات.رسالة دكتوراه.غير منشورة*. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية.جامعة حلوان.

محمد سويلم البسيونى. (2013). *أساسيات البحث العلمى في العلوم التربوية والإجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد سيد فهمى. (1998). *التحليل في طريقة العمل مع الجماعات*. الأسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

محمد سيد فهمى. (2001). دراسة تقويمية لأساليب العمل المهنى لأخصائي خدمة الجماعة في المؤسسات الإيوائية. *المؤتمر العلمى الرابع عشر* (صفحة 314). القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية.جامعة حلوان.

محمد سيد فهمى. (2010). *طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد سيد فهمى. (2012). *التدريب العملى والزيارات الميدانية*. الأسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

محمد شمس الدين أحمد. (1986). *العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الإجتماعية*. القاهرة: مطبعة يوم المستشفيات.

محمود حسن محمد. (1990). *خدمة الجماعة والشباب* . الأسكندرية: مكتبة القاهرة الحديثة.
ناصف عبدالخالق. (2000). *إعداد وكتابة التقارير مدخل علمى لبناء وتنمية المهارات*. الكويت: معهد الدراسات المصرفية.
نصيف فهمى منقريوس. (2004). *ديناميات العمل مع الجماعات*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
نصيف فهمى منقريوس. (2009). *العملية الإشرافية بين معايير الجودة ومهارات الممارسة المهنية في الخدمة الإجتماعية*. الأسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
نصيف فهمى منقريوس. (2012). *أساسيات وديناميات في العمل مع الجماعات*. الأسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
نورهان منير حسن. (2007). إستخدام وسيلتى التقارير والإجتماعات الإشرافية الجماعية في تحقيق وظائف الإشراف في التدريب الميدانى .بحث منشور. *المؤتمر العلمى الثامن عشر* (صفحة 246). الفيوم: كلية الخدمة الإجتماعية.

المراجع الأجنبية

cohen, f. (2019). *an introduction to qualitative research* . london: sage publication.
evans, w. (2015). computer supported content analysis trends,tools,and techniques. *social science computer review*, 269-279.
garrtt, K. (2005). practice evaluation and social group work in elementary schools. *journal of evidence based social work , 1*(4).
Gordy, L. (2005). A content analysis of social studies textbooks. *social and behavioral science of south carolina*.
Hawkins, M., & Horton, G. (2010). A Content Analysis of Intervention Research in Social Work Doctoral Dissertations. *Journal of Evidence-Based Social Work , 7*(5), 377-386.
kronick, s. (2012). *the content analysis guidebook.* chicago: thousand press.
mary, r. (2001). the person in invironment perspective in social work. *social work journal*, 47-68.
meares, a. (2009). content analysis : it does have a place in social work research. *journal of social service research*, 51-68.
Nair, R. (2014). Using content a nalysis in Qualitative Reasearch in social work some insights. *the indian journal of social work, 75*(4).
Nair, R. (2014). using content analysis in qualitative research in social work. *the indiana journal of social work, 75*(4), 523-534.
neuman, l. (2013). *social research methods qualitative and quantitative approach.* london: palgrave press.
Owens, G. (2000). an exploration of gender in equity yn the university curriculum a content analysis. *social work education*, 183.
prasad, s. (2014). *content a nalysis:a method in social science research* . new delhi: rawat publications.
vonk, e., tripodi, t., & epstein, i. (2007). *research techniques for clinical social workers.* new york: columbia university press.